

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام

إعداد الطالبة

إسراء عبدالحميد المعايطه

إشراف

الدكتور أحمد عبدالسلام المجالي

رسالة مقدمة الى كلية الدراسات العليا

إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في علم الإجتماع/ تخصص علم الجريمة

جامعة مؤتة، 2015

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY

College of Graduate Studies

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٤)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة اسراء عبدالحميد المعايطة الموسومة بـ:

اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الاثار السلبية لوسائل الاعلام

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **علم الجريمة**.

القسم: علم الاجتماع.

	التوقيع	التاريخ	
د. احمد عبدالسلام المجالي		٢٠١٥/١٠/١٨	مشرفاً ورئيسا
أ.د. فايز عبدالقادر المجالي		٢٠١٥/١٠/١٨	عضواً
د. مراد عبدالله المواجدة		٢٠١٥/١٠/١٨	عضواً
د. خليل عبدالرحمن المعايطة		٢٠١٥/١٠/١٨	عضواً

عميد الدراسات العليا

د. محمد المحاسنة



MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :٦١٧١٠
تلفون :٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 5328-5330
فاكس 375694 ٠٣/٢
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إذا بلغت القمة فانظر خلفك، لترى من ساعدك في الصعود إليها، واشكر الله كي يثبت أقدامك عليها

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى من بها أكبر وعليها أعتمد.. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي..

إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها

إلى من عرفت معها معنى الحياة (امي الحبيبه)

إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (إخوتي)

أهدي هذا العمل...

إسراء عبدالحميد المعايطه

الشكر والتقدير

لابد لي وانا اخطو خطواتي الأخيرة في هذا العمل من وقفة تعود إلى أعوام قضيتها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لي ولزملائي الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...

وقبل أن امضي اتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.......

كذلك من كان عونا لي في رسالتي هذه واستوعبني وكان معلما ومرشدا لي ولم يبخل علي بجهده وعلمه مشرف هذا العمل استاذي الفاضل د. احمد عبد السلام المجالي.

كما أتوجه بالشكر الجزيل الى أعضاء لجنة المناقشة الذين شرفوني بقبول مناقشة هذه الرسالة، والذي سيكون لملاحظاتهم إثراء كريم، فلهم مني كل التقدير.

إسراء عبدالحميد المعايطه

فهرس المحتويات

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام

إسراء عبدالحميد المعايطة

جامعة مؤتة، 2015

هدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤته نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة، والكشف عن الفروق بين اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، العمر، المستوى التعليمي، منطقة السكن، مستوى الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي، واستخدام الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها كأداة رئيسة لجمع البيانات، واتبعت الدراسة أسلوب المسح بالعينة العشوائية المنتظمة لاختيار عينة الدراسة والتي تكونت من498 طالب وطالبة تشكل نحو18.6% من عدد طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير الجنس، منطقة السكن، وعدد أفراد الأسرة، وباختلاف متغير المستوى التعليمي، كما واظهرت النتائج فروق ذات دلالة احصائيه بأختلاف متغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئتي المتزوجين والمطلقين، ووجود فروق ذات دلاله احصائية لمتغير العمر، ومستوى الدخل الشهري للأسره، وبناءً على نتائج الدراسة، فقد تم صياغة عدد من التوصيات،من أهمها: زيادة اهتمام وسائل الإعلام ببث البرامج التي تركزعلى نبذ العنف وغرس القيم الإسلامية والأخلاق السامية بين أفرادالمجتمع من خلال الاهتمام بتقديم برامج تثقيفية هادفة.

Abstract

The attitudes of postgraduate students at Mu'tah University towards the negative effects of the media

Israa AbdulHameed Al-Ma’aitah

Mu'tah University.2015

The study aimed at identifying the attitudes of postgraduate students at Mu'tah University towards the negative effects of the media from the perspective of the postgraduate students at Mu'tah University as well as identifying the differences between the attitudes of the postgraduate students towards the negative effects of the media with regard to the variables of (gender, marital status, age, educational qualification, the place of residence, the level of income, the number of the family individuals). In order to achieve the study objectives, the researcher used the social survey method. The questionnaire was used as a tool for data collection after verifying its validity and reliability. The study used the survey method with the random regular sample to choose the study sample that consisted of 498 male and female students with a percentage of about 18.6% of the total number of the postgraduate students at Mu’tah University. The data were analyzed by using the methods of descriptive statistics. The study results showed that there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the attitudes of the postgraduate students at the University of Mu'tah towards the negative effects of the media according to the variables of gender, place of residence, and the number of family members as well as the variable of educational qualification while the results showed that there are statistically significant differences according to the variable of the marital status in favor of the married and divorced students. The results showed that there are statistically significant differences for the variable of age and the level of the monthly income of the family. Based on the study results, a number of recommendations were cited, including: paying more attention to the media in order to be more interested in broadcasting the programs that focus on renouncing violence and instilling the Islamic values and the high ethics among the members of the community through paying more attention to providing targeted educational programs.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة:

اتجه الفكر العالمي إلى ضـــرورة وجـــود منظومـــة إعلاميـــة وإجتماعيـــة وإقتصادية، من أجل الحصول على معلومات تفصيليلة عما يدور حولنا في العـــالم المحيط، وعلى النطاق العالمي، كان لا بد من وجود أنظمة متطورة تهدف بشـــكل أساسي للحصول على بيانات الأفراد والجماعات على حد سواء، ولهذا السبب كانت الحاجة لاعلام عالمي يشرح وجهات النظر، ويفسر الظواهر الاجتماعية التي تحدث حولنا، فلا بد أن نأخذ بعين الإعتبار أن الإعلام جعل الحياة بشكل عام أسهل بكثير مما يظنه البعض، حيث ساهمت وسائل الاعلام في ايصال الأخبار للأفراد، واتاحت لهم الفرصه لمعرفة ما يدور حولهم في البيئة المحيطة ، كما هيأت الأفراد ومكنتهم من الوصول للمعلومات، وحتى التواصل الإجتماعي، بدون أي معاناه،أو مشـــكلات مادية وغيرها. (السرحاني،2011).

يعد الإعلام عملية تزويد الجمهور بأكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق والأخبار الصحيحة الصادقة والواضحة حول موضوع ما أو قضـــية هامـــة أو أي أحداث أو مجريات تشغل تفكير الرأي العام سواء على الصعيد الداخلي المحلـــي أو على الصعيد الخارجي الإقليمي العربي أو الدولي، أو هو محاولة الإعـــلام إثـــارة مشكلة ما لدى الرأي العام على نحو قوي يؤدي إلى الجدل والنقاش والحوار الأمـــر الذي يتحقق معه المشاركة المطلوبة التي تكون نواه لخلق رأي عـــام حـــول هـــذه القضايا (عبده، 2004).

ان للإعلام أهمية لا خلاف عليها، ولكن هذه الأهمية مشوبة بسلبيات لا حصر لها، ربما أخفت أحيانا بعض هذه الجوانب الإيجابية.

فإذا كانت وسائل الإعلام تشكل صورة العالم المتاحة لنا، فهي في نفس الوقت تختار وتنظم وتؤكد وتعرف وتنقل المعاني، ووجهـــات النظـــر، وتـــربط بعـــض الجماعات ببعض أنماط القيم والسلوك، وتجيز أو تبرر الحالة الراهنة والنظم السائدة في الرقابة الاجتماعية، فإذا كانت وسائل الاتصال تمتلك هذه القدرة الهائلـــة علـــى

تشكيل إتجاهات الرأي العام للجماهير وتؤثر في أنماط السلوك السائدة، فإنه يجب عدم تجاهل هذه الحقيقة، وهي أن تلك الوسائل الإعلامية لا تعمل في عزلة، بل تعمل داخل إطار اجتماعي واقتصادي وثقافي محدد، ومن هنا يصبح نشر الجريمة والظواهر المتصلة بها أمرًا حيويًا للغاية، ونشر الجريمة في وسائل الاتصال يؤدي وظائف اجتماعية معينة رغم أن هذه الوظائف تختلف من بلد إلى آخر، كما تختلف طبيعة الجرائم ومدى التوسع في نشرها (أحمد، 2005).

إن التقدم الذي شهدته وسائل الإعلام في العالم أزال الفوارق والحدود في كافة أشكاله بين الدول والشعوب، حتى وصل إلى الحد الذي دخلت فيه بيوت الناس، من غير أن يشعر به أحد، هذا التقدم كان للمجرمين فيه نصيب، بل أصبح هناك تنافس محموم بين الإنسانية من جهة، وبين المجرمين من جهة أخرى في الاستفادة من هذه المخترعات، كل يسعى من خلالها إلى تحقيق أهدافه ومراميه، فقد استطاع المجرمون من خلال الأجهزة الحديثة التأثير في بعض الأفراد والفئات وبالتالي وقوعهم في براثن الجريمة. (بني ملحم ،2012).

وقد كان للأسره العربية نصيب من هذا الاثر الناتج عن هذه السلبيات، فقد كانت الاسرة العربية تستمد مقوماتها من الحضارة العربية والمبادئ الإسلامية الأصيلة، فالأسرة هي أول خلية يتكون منها البنيان الإجتماعي، وهي ضرورة حتمية لدوام الوجود الإجتماعي والإطار العام الذي يحدد سلوك تصرفات الأفراد، وبناء على ذلك فان الأسرة هي أساس المجتمع والوطن وتشكل بذلك الوحدة الإجتماعية الطبيعية لنمو تكوين شخصية كل عضو من أعضائها باعتبارها مهد القيم وأساس الرقي ومصدر العلاقات للحضارة والمجتمع الانساني.

لكن عند قدوم وسائل الإعلام والتطور، أصبح دور الأسره في التنشئة الإجتماعية مختلف عما كان عليه سابقا، لأن هذه الوسائل ساهمت بشكل كبير في تنشئة أفراد الأسرة وقللت من أهميتها، وأصبح دورها بيولوجيا فقط يقتصر على العلاقه الجنسية وإنجاب الأبناء.

انّ هذه الثورة الإعلامية جلبت في أهدابها الكثير من المساوئ، فلم تعتبر لبناء العائلة بقدر ما هي لتخريبها، فأحدثت تغييراتٍ سلبيةٍ على نسيج الأسرة مما

أفقدَ الأخيرةَ قدراً كبيراً من تماسكها ووحدتها وعرّضها للكثير من التّحديّات التـــي تواجه القيم العائلية والمجتمعَ بأسرهْ.(اللبان،2008)

المقصود بوسائل الإعلام: الصحيفة و المجلة والإذاعة والتلفزيون والقنوات الفضائية وشبكات المعلومات والكتب والنشرات وغيرها، ووسائل الإعلام تحيط بنا من كـــل ناحية بل أصبحت جزءاً من مكونات المجتمعات.(بني ملحم،2012).

كذلك أن الأعمال الأدبية حين تتحول إلى دراما تصير أداة للتغيير الاجتماعى حينما تؤثر فى اللاوعى الجماعى عند الرجل والمرأة من المشاهدين ومن ثم تصبح هذه الأعمال بمثابة مرجعية بديلة فى لاوعى الجمهور يستحضرها فى المواقف المشابهة، فحين تكتشف المرأة مثلاً أن زوجها يعرف امرأة أخرى، أو له علاقة بأخرى قد تتصرف بطريقة معينة؛ لأنها شاهدت بطلة هذا الفيلم أو ذاك تتصرف كذلك حين اكتشفت خيانة زوجها .وهكذا يغذى الواقع هذه المشاهد المشوهة، ثم تحدث التغذية الاسترجاعية فى الواقع نتيجة تعرض الجمهور لهذه المشاهد وغالبًا ما ينساق المراهقون لتمثل هذه الشخصيات السينمائية التى تزيل لديهم أى محرمات أو تحفظات دينية أو أخلاقية أو اجتماعي وما تقوم به من أدوار فى زعزعة الثوابت فى نفوس الشباب والرجال والنساء.(محمد،2012)

2.1 مشكلة الدراسة

تعد وسائل الإعلام إحدى طرق التواصل الحديثه، والتي ظهــرت بصـــفه جماهيريه في الآونه الأخيره، حيث استحوذت على حيز كبير مـــن اهتمـــام أفـــراد المجتمع واصبحت تشكل جزءا رئيسيا في حياتهم، كما زاد الاعتماد عليهـــا بشـــكل اكبر مع تقدم الزمن.

تكمن مشكلة هذه الدراسة بالتعرف على الآثار السلبية الناجمه عـــن وســـائل الإعلام من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤته من خلال العمل على دراسة إتجاهاتهم من حيث وجود إختلاف من عدمه.

3.1 تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الاجابة على الاسئلة التالية:

السؤال الأول: ما اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام والتي تعزى لاختلاف متغير الجنس، والمستوى التعليمي، مكان السكن؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام والتي تعزى لاختلاف متغير (الحالة الاجتماعية، العمر، مستوى الدخل، عدد أفراد الاسرة).

4.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى تحقيق الامور الآتيه:

1- التعرف على اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو الاثار السلبية لوسائل الإعلام حسب متغيرات (الجنس، العمر، الحاله الاجتماعيه، المستوى التعليمي، منطقة السكن، مستوى الدخل الشهري).
2- تهدف هذه الدراسة الى معرفة المتغيرات التي تساهم في الوقاية من الاثار السلبية لوسائل الاعلام.
3- تقديم توصيات مبنية على نتائج الدراسة للمسؤولين في الجامعات الاردنية للإهتمام بأهمية وسائل الاعلام بقصد التغلب على سلبياتها.

5.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في لفت الأنظار إلى المخاطر المتعددة الناتجة عن إساءة استخدام الإعلام الرقمي الجديد والسعي لبيان بعض تلك الأشكال وتوضيح

شيءٍ من مخاطرها. كذلك إنتشار وسائل الإعلام بمختلف برامجها ومجالاتها بشكل سريع يتطلب عمل دراسات لمواجهتها أو الحد من سلبياتها وتوظيفها توظيفًا إيجابيًّا للمجتمع. كما يجب اقتراح بعض الحلول المناسبة للتصدي لسلبيات وسائل الإعلام والإتصال والتواصل الإجتماعي.

كما تبرز اهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

1- أهمية تحديد إتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤته نحو الآثار السلبية لوسائل الاعلام.

2- يمكن الاستفاده من هذه الدراسة في مواجهة الاثار السلبية لوسائل الاعلام

6.1 **التعريفات الاجرائيه**:

1- **تعريف الإتجاهات**: وهي "حالة إستعداد عقلي عصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتباشر تأثيراً موجهاً أوديناميكياً في إستجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها.

وتعرف أيضا بأنها: درجة العاطفية الإيجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع معين. أي رمز أو شعار أو شخص أو موضوع أو مؤسسة أو فكرة يمكن أن يختلف الناس في عاطفتهم تجاهها إيجابياً أو سلباً.

كما أنها: " إستجابة غير ظاهرة نتيجة لحافز، وتعد ذات مغزى اجتماعي في مجتمع الفرد". (علي،2001)

2- **وسائل الإعلام**: الإعلام لغة: أعلمته وعلمته في الأصل واحد إلا أن الإعلام إختص بما كان بإخبار سريع، والتعليم إختص بما كان بتكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم.

الإعلام في الإصطلاح: له من التعريفات ما لا يمكن حصرها.

ومنها: هو التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير، وروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت. (القحطاني،2010)

3- **طلبة الدراسات العليا**: ويقصد بها جميع الطلبة على مقاعد الدراسة في مرحلة الماجستير والدكتوراه في جامعة مؤته للعام الجامعي 2016-2015

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقه

1.2 الإطار النظري:

الاتجاهات

تعريف الإتجاهات: وهي "حالة إستعداد عقلي عصبي، تنتظم عن طريق الخبـــرة، وتباشر تأثيراً موجهاً أوديناميكياً في إستجابات الفرد نحو جميـــع الموضـــوعات أو المواقف المرتبطة بها.

وتعرف أيضا بأنها: درجة العاطفية الإيجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع معـــين. أي رمز أو شعار أو شخص أو موضوع أو مؤسسة أو فكرة يمكن أن يختلف الناس في عاطفتهم تجاهها إيجابياً أو سلباً.

وتعرف بأنها: " إستجابة غير ظاهرة نتيجة لحافز، وتعد ذات مغزى اجتماعي فـــي مجتمع الفرد". (علي،2001)

وتعرف ايضا الاتجاهات: مجموهة مستقره من المشـــاعر والاعتقـــادات والنوايـــا السلوكية تجاه امور معينه كالاشخاص او الاوضاع، وتكون نحـــو جميـــع مظـــاهر العمل، او نحو أشخاص وظروف العمل، وهي تنعكس عن الاداء او الغيـــاب عـــن العمل. (البداينه،2007)

والاتجاهات ايضا: إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤرا وموجها لاســـتجابات الفـــرد، والمواقـــف المختلفه فهو بذلك ديناميكي عام.(الغرباوي، 2007).

مكونات الاتجاه

يتكون الاتجاه من ثلاث مكونات رئيسيه هي:

1_ **المكون الانفعالي العاطفي**: يشير إلى المشاعر المرتبطة بموضوع الاتجاه، التي تجعل منه موضوعاً ساراً أو غير سار، محبوباً أو مكروهاً، مقبولاً أو مرفوضاً. وهذه الصبغة الانفعالية العاطفية، هي التي تكسب الاتجاه صفته الدافعية وقوته المحركة والموجهة.

2-**المكون المعرفي**: يشتمل المكون المعرفي للاتجاه على جملة المعلومات والمعارف والحقائق المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه. فالطالب الذي يقبل على الدراسات النفسية التربوية مثلاً، فإنه يفعل ذلك في الغالب، لوجود معلومات ومعارف لديه، حول هذا النوع من المعرفة، وحول المكانة التي تحتلها في منظومة العلوم، وحول الدور الذي تؤديه في حياة المجتمع وتقدمه.

3- **المكون الإجرائي السلوكي**: يشير هذا المكون إلى أن الاتجاه سواء أكان رفضاً أم قبولاً لموضوع ما، فإنه يحمل صاحبه على القيام بإجراءات وأفعال عملية ملموسة.

وإذا لم يترافق الاتجاه بهذا المكون الهام، الذي يعد المحك الحقيقي لمدى تكون الاتجاه. فإن هذا يعد دليلاً على ضعف فاعلية الاتجاه في السلوك، واحتمال انطفائه أو تغيره في المستقبل. (منصور،2001)

أهمية دراسة الاتجاهات

تلعب الاتجاهات دوراً حاسماً في التعليم والأداء، لأن مشاعر المتعلمين واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والنشاطات المدرسية الأخرى، وكذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم ومعلميهم وذواتهم تؤثر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية / التعلمية، لأن التعلم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلمين يكون أكثر جدوى من التعلم الذي يؤدي إلى اكتساب المعرفة فقط. ويعود سبب ذلك إلى أن الاتجاهات النفسية تبقى آثارها ويحتفظ بها لمدة طويلة، بينما تخضع الخبرات المعرفية بصورة عامة لعوامل النسيان. كما تؤثر الاتجاهات في قدرتهم على التفاعل الاجتماعي، والعمل المشترك مع الآخرين، وفي قدرتهم على تحقيق ذواتهم، وبالتالي تؤثر في قدرتهم على التكيف والاستجابة للتغيرات المستمرة التي يواجهونها في المجتمع من حولهم.

يرى الباحثون في سيكولوجية الشخصية، أن الشخصية في جانب كبير منها ما هي إلا مجموعة الاتجاهات النفسية التي تتكون عند الشخص فتؤثر في عاداته وميوله وعواطفه وأساليب سلوكه المختلفة. وأنه على قدر توافق الاتجاهات النفسية

وانسجامها واتساقها تكون قوة الشخصية، وعلى قدر فهمنا لاتجاهات الفرد يكون فهمنا لحقيقة شخصيته.

ومن وجهة النظر الاجتماعية تكمن أهمية الاتجاهات في أنها أحد المحـــددات الرئيسة الضابطة والموجهة والمنظمة للسلوك الاجتماعي، وعلى ذلك فإن أي تغير اجتماعي يتطلب أولاً معرفة الاتجاهات السائدة بين أفراد المجتمع، ومعرفـــة مـــدى قابليتها للتعديل والتحويل نحو التغير المرغوب فيه، إذ إن تكون اتجاهـــات جديـــدة تتعارض مع ما قد يوجد من اتجاهات متأصلة وراسخة في النفوس، كثيراً ما يؤدي إلى التفكك والاضطراب، ويعوق حدوث ما نرمي إليه من تطـــور وتقـــدم.(علـــي، 2001).

العوامل المؤثرة في الاتجاهات

هناك العديد من العوامل التي تسهم بشكل واضح في تكوّن الاتجاهات لـــدى الأفراد؛ كما أنها في نفس الوقت يمكن أن يكـــون لهـــا دور فـــي تعـــديل وتغييـــر الاتجاهات غير المرغوب فيها، ولعل من أبرز تلك العوامل ما يلي:

1- العقائد الدينية: فالعقيدة التي يعتقدها الفرد من أقوى العوامل المكوّنة للاتجاهات، بل يمكن أن نقول إنها الأساس الذي تبنى عليه الاتجاهات لدى الفرد، وكلما كان الاتجاه الذي يتخذه الفرد منبثقاً عن عقيدة راسخة كان ذلك الاتجاه قوياً ثابتاً يصعب تغييره وتعديله، ولذلك نجد أن المسلم المؤمن بالله - عز وجل - يختلف في اتجاهاته عن غيره من أصحاب العقائد الأخرى. ومن أبرز الأمثلة التي توضح لنا قوة تأثير العقيدة في تكوين الاتجاهات هو تلك العقيدة التي ترسخت في نفوس أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتي تمخضت عنها اتجاهات ثابتة ثبات الجبال في نصرة المصطفى عليه الصلاة والسلام، ولعل البطولات التي سطرها أولئك الرجال في بدر وأحد وغيرها من المعارك من أكبر الأدلة على تلك الاتجاهات الثابتة في الدفاع عن الإسلام المتمخضة عن عقيدة صحيحة.

2 - الجماعة المرجعية للفرد: وتُعرَّف (الجماعة المرجعية): بأنها الجماعة التـــي يرتبط الشخص بقيمها وأهدافها ومعاييرها ويتمثلها في حياته، والإنســـان فـــي

الغالب قد يكون عضواً في جماعة معينة، وتلك الجماعة يكون لها أثر كبير في تشكيل وتكوين اتجاهاته أو تعديلها وتغييرها إذا كانت اتجاهات غير مرغــوب فيها، مع ملاحظة أنه لا يشترط أن يتشرب كلٌّ أفراد (الجماعــة المرجعيــة) الاتجاهاتِ السائدةَ فيها، وإنما يخضع ذلك لظروف معينة ليس هذا مجال بسطها.

3 - الأسرة:الأسرة في معظم الحالات من العوامل المؤثرة في تكــوين اتجاهــات الفرد وتعديلها وتغييرها؛ فمن الطبيعي أن يكتسب الطفل في بداية نشأته اتجاهات والديه عن طريق الملاحظة والتقليد.

4 - المؤسسات التربوية: تهدف المؤسسات التربوية - وعلى رأسها المدرسة - من جملة ما تهدف إليه تكوين اتجاهات معينة لدى التلاميذ وإزالة وتعديل اتجاهات أخرى ، فالمفترض أن لا يقتصر دورها من خلال مقرراتها ومعلميها على تقديم المادة العلمية فقط ، بل لا بد أن تزرع في طلابها اتجاهات موجبــة كالصــدق والعفة والدقة في إنجاز العمل والمحافظة على النظام والأمانة والاعتزاز بالدين، وأن تسعى إلى اجتثاث اتجاهات سلبية كالتقليد والكسل والانطواء علــى الــذات والهزيمة النفسية.

5 - وسائل الإعلام:أصبح الكثير من الأفراد في هذه الأوقات على علاقــة وثيقــة بوسائل الإعلام على اختلاف أنواعها، ولذلك أصبحت تؤثر بشكل كبيــر علــى تكوين وتعديل اتجاهاتهم حتى أطلق عليها: « وسائل الإيحاء »؛ ذلك أن بعــض وسائل الإعلام تقدم مواد إعلامية تؤثر في اتجاهات الأفراد عن طريق الإيحاء. (علي، 2001)

تطور وسائل الإعلام:

شكّل تطور وسائل الإعلام والإتصال، عبر حقبٍ زمنية متعاقبة، وعلى امتداد تاريخ يتسم بعدم القصر، قفزات واسعة، تجسدت إنطلاقتها الصــاروخية بمقيــاس الزمن المتسارع – إن صح التعبير- بداية منتصف القرن العشرين وما تلاها، كان لها أثر بالغ في ظهور قنوات فضائية، متعددة الأغراض والأساليب، غطت عــوالم الاتصال المرئي والمسموع والمقروء، فبرزت العديد من وسائل الاتصال التي تقوم على مشاركة المتلقي مثل الوسائط المتعددة، التي مزجت بين الكمبيــوتر وخــدمات

الهاتف والتلفاز مع الصوت والنص المكتوب والمعطيات الإلكترونية الرقمية التي غزت العالم، إذ ما عاد بالإمكان لأحد الاستغناء عن وظائفها، وما تقدمه من إفرازات في التعليم والثقافة والمعرفة، وفي تحديد مسار الاتجاه للإنسان المعاصر، بعد أن تخطت تلك الوسائل كل الحواجز، وأضحى نتاجها الإعلامي في كل بيت وزاوية، فتلاشت بوجهها الحدود السياسية والجغرافية حتى أصبح الإعلام وعلم المعلوماتية، تبعاً لذلك، علوماً لا تحدها حدود ولا تقف بوجهها الموانع والعراقيل، مهما كانت براعة القائمين على إبتكارها، إذ أصبحت محاولات الإيقاف مجرد لعب أطفال، سرعان ما تزول أمام التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال. وأضحى العالم بفضل ذلك التطور، بما فيها بلادنا العربية، سائراً على سكة القطار الوحيد، الذي تميزت محطاته بجاهزية مشاريع الصناعة الإتصالية، وسهولة نقل منتجاتها التي لا تحتاج إلا لقليل من الجهد والاستيعاب فضلاً عن ضرورة توفر الوفرة المالية للشراء والاستيراد! مع غض النظر ولو على استحياء، لما تتركه تلك الأدوات ونتاجها الاستهلاكي من (تبعية ثقافية) وتغريب للهوية عند الشعوب المتلقية لذلك النتاج القادم بأغلبه من مصادر تفرض بشكل وبآخر – هيمنة إعلامية - من دول الشمال الصناعي والتقني نحو دول الجنوب المستهلك المتلقي، حتى أضحى نتاجها، كالعلامة الفارقة للوجه، بعضه يخلط السم بالعسل، والآخر تتعدد فيه الألوان والأشكال. لكن روح الهيمنة الواحدة هي من يسود والتي تعمل على وفق آلية التداخل الشاملة المتكاملة، بيد أننا لا نستطيع الفكاك منها، إلا من خلال وجود إستراتيجيات إعلامية واضحة المعالم، تمنع إختلاط الأوراق، وتبعد الضعف والوهن عن الأداء الإعلامي الذي بسببه أصبحنا عاجزين عن مواجهة ما يحيط بنا من ظواهر وإرهاصات، كان لوسائل الإعلام الدور الأكبر للتأثير المباشر فيها (محمد، 2012).

وفي ضوء ذلك، نرى أن واحدة من أهم التحديات التي تواجه شعوب العالم الثالث، بما فيها الشعب العربي ومكوناته السياسية ودوله وأدواته الإعلامية العاملة، والتي يجب مواجهتها بشيء كبير من العلم لتقليل الفجوة المعرفية، هي تحديات العولمة، والتطور التقني المتسارع في عالم الإتصال والمعلوماتية وما ترتب عليه

من إحتكار للسوق العالمية الممسوكة بقبضة حديدية غربية في ظل وجود تلك الفجوة المعرفية التي ما فتئت تتسع يوماً بعد آخر،ولأجل ذلك – كان من المفيد - أن أستعراض البدايات الأولَ لوسائل الإعلام، والقنوات الاتصالية المتعددة الاتجاهات، من حيث النشأة وجذور التكوين، من صحف ومجلات ودوريات وقنوات تلفازية ومحطات إذاعية فضلاً عن الوسائل الأخرى المتعددة الوظائف والوسائط ذات التقنيات الحديثة التي غزت إعلامنا وأسواقنا في آن واحد، مسلطاً الضوء على وسائل الإعلام العالمية والعربية، مراعياً التسلسل التاريخي لتلك النشأة، ومراحل التطور التي شهدتها، وأبرز روادها، بأسلوب توثيقي، اتخذت من المنهج التاريخي ضمن البحوث الوصفية معياراً لذلك الإستعراض، الذي لا يقتصر على شرح قضايا الأمة العربية ونقل حاجات المواطنين بصدق وشفافية، بل ويساهم في إعادة الفكر العربي، وتجديد أطره في ضوء المخزون المعرفي والحضاري الذي تمتاز به أمتنا فضلاً عن العودة إلى المنبع الصافي لمناهل العلم فيها، مستفيدين من ثورة التكنولوجيا والاتصالات التي تتيح له القدرة على إيضاح الحقيقة وتجفيف بؤر التضليل (محمد، 2012)..

لقد أخذ مفهوم الإعلام بالتوسع ليشمل العديد من الوسائل والأدوات التي تستهدف الجمهور لتوصيل معلومات محدده، الى جمهور مستهدف، فإذا أردنا تعريفه بإعتباره نشاطا إجتماعيا فإن أوضح تعريف له هو ما وضعه العالم الالماني "اتجوزت" بأن الإعلام هو التعبير الموضوعي عن عقلية الجمهور،أو ميولها واتجاهاتها في نفس الوقت. حيث تشمل وسائل الأعلام أشكالا مختلفة ومتراكمه تاريخيا، فعلى الرغم أن الحديث عن الإعلام لم يبدأ الا في عشرينيات القرن العشرين الإهتمام به كان أقدم بكثير من علوم البلاغه والفن التي مارسها الرومان، حتى مرت البشرية بعد ذلك بما يسمى بعصر الصحافه وعصر الإذاعه وعصر التلفزيون، الذي كان ظهوره أيضا مصحوبا بشيء من الخوف والقلق والأصوات التي تتردد بأنه مصدر خطر على البصر والعادات والتقاليد والأخلاق، تماما كما سبق ان حدث عند ظهور الراديو ومن قبله الصحيفه وعصر الفضاء الرمزي او الافتراضي (شرف، 2003).

لقد تعددت وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة كالكتاب، والخطبـة، والنشـرة، والندوة، والمؤتمر الصحفي أو العلمي أو الأدبي أو السياسي، والمناظرة والصحيفة والسينما والإذاعة والتلفاز ووكالات الأنباء، وجميعها وسائل إعلام عرفتها البشـرية في أطوارها المختلفة وبنيت كلها على حب الإستطلاع الإنساني الذي تطور بتـأثير التطور التجاري من جانب والتطور السياسي من جانب آخر، ثم تأثير الدين، هـذا إلى جانب ظروف النشر والمخترعات الحديثة والثورة الصناعية، ثـم التكنولوجيـا التي أدت إلى سيطرة وانتشار كافة وسائل الإعلام الجماهيري من صحف وإذاعـة وتلفزيون ونظراً لإنتشارها الواسع الضخم السريع العـالمي فهـي تخاطـب كافـة الشرائح البشرية ولهذا أطلق عليها وسائل الإعلام الجماهيري. وإذا كان المقصـود بوسائل الإعلام تزويد الناس بالمعلومات والأخبار الصحيحة والحقائق الثابتة التـي تمكنهم من تكوين رأي صائب فيما يعن لهم من مشكلات، فهو بـذلك يعبـر عـن عقلياتهم واتجاهاتهم وميولهم مستخدما الإقناع عن طريق صحة المعلومـات ودقـة الأرقام والإحصاءات، فهو إذاً تعبير موضوعي وغير ذاتي من جانـب الإعلامـي صحفياً كان أو إذاعياً أو مشتغلاً بالسينما أو التليفزيون، إذ أنه يتصل بكـل أفـراد المجتمع دون اختيار، والجمهور هو الذي يحدد اختيار وسيلة الإعلام التي يناسـبه مضمونها ليتزود منها بحاجاته المعرفية أو ليتعرف من خلالها على مجريات قضية ما وحدث معين (شرف، 2003).

أشكال وسائل الإعلام:

اولاً: وسائل الإعلام المرئيه مثل:

التلفاز: يعدالتلفاز من أهم وأخطر وسائل الإعلام وهو سلاح ذو حدين مفيـد جـدًا وضار جدًا، مفيد بأنك تشعر أنك ترى جميع الدنيا أمام عينيك، فينقل إليـك الخبـر وتشاهده كأنك تعيش فيه وتلمسه. أما سلبياته فهي أكبر حيث يقوم بعـرض أفـلام الحب والغرام وافلام الجنس والمسلسلات الأجنبية الخبيثة والتي تغذي الافراد غرائز الشر، وتنمي فيهم روح التمرد على القيم والأخلاق فينقلبوا إلى الهاوية.

ولا شك أن الاتصال الجماهيري يتم بسرعة مذهلة بل إن الإعلام يجري أثناء وقوع الأحداث كما أن أجهزة التلفاز تعمل على مستوى كوكبي أي أن العالم أصبح بموجبها في حكم القرية ولكنها قرية صغيره تراها في بيتك كما يقولون.

ولذا ينبغي لأهل العلم والدعاة إلى الله المساهمة بأكبر قدر ممكن في هذه الوسيلة لنشر الإسلام وتعليم المسلمين أمور دينهم. إن كل مسلم مخلص لدينه الذي يتفق مع الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها يدرك خطر وجود وسائل الإعلام بصورتها الحالية على الناس لما تقوم به وسائل الإعلام من صحافة، وإذاعة، وكتب منشورة، ودور للسينما، ومحطات إرسال تلفزيونية، لما تقوم به كل هذه الوسائل في العصر الحديث بالصورة التي هي عليها من ترويج لألوان الفساد والإفساد، واستغلال لما في الإنسان من ضعف أمام شهواته وأهوائه، نتيجة لعدم تزود كثير من أبناء المسلمين في الأقطار الإسلامية المختلفة بثقافة إسلامية تمكنهم من معرفة حقائق دينهم وتمنعهم من الانقياد لشهواتهم. (ابراهيم،2011)

ويُعد التلفاز من أهم وسائل الاتصال المرئية في الوقت الحاضر، ومن أخطر الوسائل الإخبارية والتربوية والإعلامية لما تتمتع به من خصائص وإمكانات لا تتوفر في وسائل أخرى، ويمكن إيراد بعض الخصائص المميزة للتلفزيون:

1. يجمع بين الكلمة المسموعة، والصورة المرئية في نفس الوقت مما يزيد من قوة تأثيره على جمهور المشاهدين.
2. يتميز بقدرته على جذب المشاهدين وخاصة صغار السن، وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما يقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى دوره التربوي.
3. إن وسيلة التخاطب بين التلفاز والمشاهد هي مباشرة وتتم وجهاً لوجه
4. البث (النقل) المباشر حيث يتم نقل الأحداث الاجتماعية الهامة والكثير من الأمور الثقافية والمعنوية والمادية، وخبرات الأشخاص ذوي المواهب والتخصصات النادرة، والمحاضرات، والبرامج والندوات والأفلام العلمية على الهواء مباشرة ولحظة وقوعها.

5. لا يحمل التلفاز المشاهد عناء البحث عن الأحداث، فمن خلال الصورة المتحركة الناطقة التي يقدمها التلفاز يمكن للمشاهد متابعة تلك الأحداث في مكانه دون أن يتكبد عناء البحث عنها (سيد، 2009).

ثانيا: وسائل الاعلام المسموعه مثل:

الراديو (الاذاعه):

1- يعتمد على الصوت فقط، ما نشاهده ونسمعه أكثر تأثير

2- اللغة المستخدمة يجب أن تكون في حدود فهم المستمع

3- التشويش على الإرسال الاذاعى يخف من الصوت

4-صعوبة الاستماع إلى الرسالة مرة أخرى

5- خطر الاصابة بالامراض بسبب الاشعاعات (سيد، 2009).

وتتعدد أنواعها، فأغلبها حكومي تابع للدولة، ومنها الأهلي، ومنها الحزبي التابع لحزب ما أو فكر معين، ومنها الفني أيضاً، والإسلامي وكانت أولى هذه الإذاعات الإسلامية إذاعة القرآن الكريم في مصر، ثم أعقبتها غيرها (الصباغ، 2000).

ثالثا: وسائل الإعلام المقروءة:

تحتل الصحافة المكتوبة المكانة الأولى بين الوسائل الإعلامية المختلفة التي تؤثر على المجتمع، وتؤدي الأدوار المهمة في خدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية وغيرها. والصحف من أقوى وسائل التثقيف والتربية الشعبية، ومن وظائفها التقليدية الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية. وهناك صحافة الأفراد- بالرغم من أنها صحافة رأي يغلب عليها هذا الطابع فإنها أكثر موضوعية وثقافة وفكراً من صحافة المؤسسات التي تدعي أنها أكثر تقدمية وأكثر فكراً ونضجاً وقد يكون لها ذلك بحكم التقدم التكنولوجي والفكري والعلمي، وسيطرة بعض رؤساء التحرير الأوتوقراطيين الذين فرضوا على هذه الصحافة أن تكون أداة أو وسيلة من الوسائل التي يستخدمونها في تحقيق أغراضهم الشخصية والذاتية والبراغماتية الصحفية واعتبروها حقا من حقوقهم. هناك بعض الصحف في الوطن العربي أخذت تسير في اتجاه العد التنازلي من البيع ومن الإعلان وأصبحت لا ترتقي إلى عالمنا الحضاري الذي حقق قفزة كبيرة في التقدم والتطور في كل المجالات الحياتية

والعمرانية والثقافية والفكرية والاقتصادية والسياسية، إلا أن معظمها تتمشى مع السياسية الإعلامية الملتزمة التي تقوم على أساس احترام المبادئ والقيم والسلوك الإنساني والحضاري – كما أن هذه السياسة الإعلامية تقوم أيضا على احترام الرأي الآخر وعدم التدخل فيه كما أنها في حل الأمور تقوم على المعيار الحقيقي في احترام أخلاقيات مهنة الصحافة وتوجهاتها مع قواعد الآداب الصحفية، والأصل أن يكون استغلال حرية الصحافة يتماشى مع إطار المسؤولية الاجتماعية التي لا تضر بالمجتمع ولا تؤذيه ولا تفسد ذوقه في أمور جانبية وهامشية لا تخدم المصلحة العامة (صابات، 2004).

كما تشمل وسائل الاعلام المقروئه:

الصحف اليوميه:

سلبيات الصحافه الورقيه:

1- أنها مكلفة، إذا قورنت بالتليفزيون مثلاً؛ فتكلفة هذا الأخير لا تتعدى ثمن الجهاز، الذي يدفعه المشاهد مرة واحدة وينتهي الأمر، أما الصحيفة فلكي تقرأها فلا بد أن تدفع ثمن النسخة.
2- كذلك فالصحافة لا تستطيع اجتياز الحواجز
3- الجغرافيا:إذ إن توزيع النسخ من دولة إلى أخرى عملية صعبة ومكلفة؛ لأنها تقتضي نقل الجسم المادي للصحيفة بوسائل نقل مختلفة كالقطار أو الطائرة أما الإذاعة مثلاً أو التليفزيون فإن إرسالهما يمكن أن يغطى كل دول العالم دون تكلفة حقيقية.
4- الأمية: فلكي تقرأ الصحف لا بد أن تجيد مهارة القراءة، بعكس الوسائل الأخرى (صابات، 2004).

الصحف الالكترونيه:

1- إن المواقع الصحفية والإعلامية على الإنترنت تلجأ للروابط النشطة كوسيلة لإضافة المزيد من المعلومات للجمهور وإحاطته بخلفيات ربما قد لا تكون متاحة للموقع نفسه، لكن هذه الروابط يمكن أن توجه الجمهور ـــ ولو بشكل غير

متعمدــ إلى مواقع قليلة في اعتمادها على المعايير التحريريةالمعروفة وعلـــى مصادر لا يعتمد عليها أو تحظى بالثقة.

2- لا تزال الصحافة الإلكترونية بجميع مجالاتها وتنويعاتها مجالا وليدا وجديـــدا، ومن ثم فهو لا يمتلك حتى الآن تراثا قويا من التقاليد المرعية والقواعـــد التـــي تحظى بالقبول والاحترام من قبل العاملين فيه والمتعاملين معه، أو قوانين متفق عليها تضبط ما يدور به من علاقات وممارسات.

3- توفر الصحافة الإلكترونية بيئة خصبة لانتشار الإشـــاعات والأخبـــار الكاذبـــة والملفقة بسرعة فائقة وغير معهودة في الصحافة المطبوعة، وذلك لأنهـــا ــ أي الصحافة الإلكترونيةــ تعيش عبر الإنترنت كوسيط قائم علـــى آليـــات فائقـــة السرعة في نقل وتبادل المعلومات على نطاق واسع.

4- تنتشر غرف المحادثة والدردشة والبث الحي والتراسل الفوري والمنتديات على العديد من مواقع الصحافة الإلكترونية، والكثير من هذه المنتـــديات والغـــرف لا تخضع لضوابط كافية من قبل القائمين على هذه المواقع، الأمر الذي أدى إلـــى حدوث ممارسات خاطئة من قبل المشاركين فيها.

5- الحاجة للسرعة في الاخبار الالكترونية:السرعة سلاح ذو حـــدين، قـــد تحمـــل المؤسسة الى النجاح العارم وقد تدفعه الى الخسارة.

6-عدم خضوعها للرقابة.

7- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.

8- كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة امكانية التزوير.

9- تدخلها هذا النوع من الصحافة في انشاء الجيل الجديد.

10- عدم توفر الامكانيات التقنية في بعض الدول النائية.

11- اثرت سلبا على الحياة الاسرية والاجتماعية.

12- مؤسسات الصحافة الالكترونية عملت على تناقص في عدد الموارد البشـــرية في المؤسسة الاعلامية (أسود، 2007).

رابعا: مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت

الإنترنت هو مجموعة متصلة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم، والتي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبديل الحزم بإتباع بروتوكول الإنترنت الموحد (IP)ويقدم الإنترنت العديد من الخدمات مثل الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب)، وتقنيات التخاطب، والبريد الإلكتروني، وبرتوكولات نقل الملفات FTP وتمثل الإنترنت اليوم ظاهرة لها تأثيرها الاجتماعي والثقافي في جميع بقاع العالم، وقد أدت إلى تغيير المفاهيم التقليدية لعدة مجالات مثل العمل والتعليم والتجارة وبروز شكل آخر لمجتمع المعلومات (الهابس والكندري، 2000).

تغطي شبكة الانترنت جميع مجالات الحياة المختلفة للفرد،كالمجال الصحي والثقافي والاقتصادي والسياسي ونشرات الاخباروالتعليم والمجالات المختلفه ودور النشر والسياحه وغيرها وكل ما يخطر على بال الفرد موجود وبدرجات متفاوته وبالتفصيل وعلى طبيعة الحال لا يحصل المستخدم على جميع المعلومات مجاناً، فهناك معلومات دعائية ومقالات معروضه لا يحق للمشترك الاطلاع عليها الا بدفع اشتراك معين تحدده الهيئة المعنية.(المجالي،2009)

الفيسبوك:

حذَّر علماء وباحثون من إدمان الشباب والأطفال لأجهزة التكنولوجيا والاعلام - خاصة شبكة الإنترنت - وبالخصوص صفحة "الفيسبوك"؛ حيث إنها تعزلهم عن محيطهم الاجتماعي، وتجعلهم يتعاملون مع أصدقاء افتراضيين، وقد كانتْ غُرفة الدَّردشةفي السابق المتنفَّس الوحيد للشباب للتواصُل مع الشباب الآخرين، حتى ظهر الفيسبوك، وجعلهم أكثر إدمانًا للإنترنت وأكثر عزلة عنْ أسرهم؛ لأسبابٍ عديدة منها الفضول، ومحاولة إظهار المستخدِم لشخصيته، وبأنه حاضر دائمًا في الإنترنت، إذ يعرض صوره، ويطَّلع على صور الآخرين، كما أنه يكتب تعليقات، ويطلع على آخرين وهذا يتطلَّب منه الكثير مِن الوقت،إلى درجة أنه لا يجد فُرصة للحديث مع الاخرين (أسود،2011)

ولقد أشارت دراسة لشركة (اكسبيريان هيتوايز) (2010): "الفيس بوك الأول أمريكياً والثالث عالمياً"، أوضحت هذه الدراسة أن شبكة التواصل الإجتماعي (الفيس بوك) كانت أكثر المواقع زيادة من رواد الإنترنت، حيث احتلت المرتبة الثالثة عالمياً والأولى أمريكياً، وأكدت الدراسة أن صفحة الفيس بوك: (حصلت على (8.93%) من الزيارات في الولايات المتحدة بين شهري كانون الثاني/ يناير وتشرين الثاني/ نوفمبر في مقابل (7.19%) لموقع (غوغل.كوم)، التي كانت تحتل قبل سنة المرتبة الأولى أمام ياهو.كوم.

ويعرف الدكتور محمد منذر العاني أستاذ علم الاجتماع جامعة بغداد، مواقع المحادثة أو الدردشة وما ينتج عنها من علاقات قائلاً: "إن هذه الشبكة من مواقع الدردشة وغرف الشات والفيس بوك وغيرها، باتت بمثابة الأقنعة التي تشجع الصغار والكبار على خوض مثل تلك التجارب العاطفية، كما فتحت آفاقاً جديدة أمامهم للانخراط في العلاقات الإجتماعية، والبحث عن الحب كامتداد طبيعي للحياة البشرية بدلاً من الانعزال". (موقع الكتروني).

الهاتف المحمول:

لقد انتشر الهاتف الجوال في العالم بسرعة وبمعدلات عالية حتى وصل عدد مستخدمي الجوال في العالم اليوم إلى أكثر من 900 مليون (15% من سكان العالم).

والكل يعلم من سلبيات المحمول ما هو آت:

1) تزايد حوادث المرور نتيجة انشغال بعض سائقي السيارات باستخدام الجوال أثناء القيادة.
2) التداخل مع الأجهزة الإلكترونية الدقيقة مثل الأجهزة الطبية وأجهزة الطائرات والملاحة الجوية مما قد يسبب أخطاراً على المرضى أو كوارث للمسافرين.
3) عدم مراعاة الذوق العام أو متطلبات الهدوء والطمأنينة في أماكن معينة مثل المساجد وقاعات المحاضرات وأثناء الاجتماعات والمناسبات الرسمية وغيرها.

4) زيادة المصاريف واثقال كاهل المستهلك خصوصاً في الدول التي تحتكر فيها خدمات الجوالوتكون الأسعار عالية

5) القلق العام من احتمال وجود أضرار صحية لإشعاعات الجوال.تـؤدي إلـى أمراض خطيرة كالسرطان.

6) الخلافات الزوجيه في الاسره بسبب خيانة احد الحدهم لشريكه او اهماله، كذلك عدم اهتمام المرأه بمنزاها وانشغالها عن اطفالها (القرعان،2008).

ويظهر التضارب الواضح في نتائج الدراسات، فبعض العلماء يؤكدون حتمية الأضرار الناتجة عن تعرض الإنسان للموجات الكهروماغناطيسـية الناجمـة مـن استعمال المحمول، إلا أن بعضهم يؤكد عكس ذلك.

ففي بريطانيا قام مجموعة من الخبراء بقيادة السير ويليام ستيوارت بالبحـث في تأثيرات موجات التليفون المحمول والأبراج على صحة الإنسان، وقالت النتـائج أنه حتى الآن لم يثبت وجود أضرار من موجات التليفون المحمول ولا من الأبراج على وظائف المخ والجهاز العصبي للإنسان؛ حيث إن الموجات المسـتخدمة فـي التليفون المحمول هي موجات الراديو.

أما الآراء القائلة في أضرار المحمول فهي كثيرة:

1- أعلنت الحكومة البريطانية عن بدء إجراء أبحاث مكثفة للكشف عـن المضـار الصحية المحتملة لاستخدام الهواتف المحمولة وأن بعض الأبحاث أشارت إلـى أن الإشعاعات المنبعثة من أجهزة الهواتف المحمولة قد تؤدي لإسراع نمو ألياف الجسم البشري، والتأثير على وظائف المخ. وذكر أحد الأبحـاث أن الأطفـال معرضون للخطر بدرجة أكبر لأن جماجمهم أقل سمكاً، ولأن أجهزتهم العصبية غير مكتملة النمو.ولذلك قد نصح منشور أصدرته الحكومة البريطانيـة العـام الماضي بعدم استخدام الأطفال الهواتف المحمولة إلا في حالات الضرورة. وقد أكد العلماء البريطانيين أن موجات المحمول تتسبب في أعراض مرضية مختلفة من بينها فقدان الذاكرة والتقلبات المزاجية، والإرهاق المزمن وكانت البي بـي سي قد أجرت تحقيقاً العام الماضي أظهر أن شركات بيع الهواتف المحمولـة لا تقدم لعملائها النصح اللازم بشأن الأضرار المحتمل إصابة الأطفال بهـا. فقـد

أظهر التحقيق أن نحو خمسة وسبعين بالمائة من متاجر بيع الهواتف المحمولة لا تعرض على عملائها منشوراً وزعته الحكومة البريطانية العام الماضي حـــول الأضرار المحتملة لاستخدام الهواتف المحمولة.

2 -حذر المكتب الصحي التابع للحكومة البريطانية من استعمال المحمول للأطفـــال أقل من 16 عامًا، وقال المكتب في تقريره: إن الأطفال أقل من 16 عامًا يكون جهازهم العصبي في مراحل تكوينه، ونظراً لأن الأبحاث لم تنتـــه فـــي مجـــال التليفون المحمول والصحة، فإن الأطفال أقل من 16 عامًا هم الأكثر عرضة إلى أمراض الجهاز العصبي وخلل وظائف المخ، وذلك في حالة ثبـــوت الأضـــرار الناتجة عن استخدام التليفون المحمول؛ ولذلك ينصح المكتب الصـــحي الآبـــاء والأمهات بضرورة حظر استخدام المحمول عن الأطفال أقل من 16 عامًـــا إلا في حالات الضرورة القصوى على أن تكون المكالمة قصيرة جدًّا. (القرعـــان، 2008)

إنستغرام

إنستغرام (بالإنجليزية (Instagram :هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا، أطلق في أكتوبر عام 2010، يتيح للمستخدمين التقاط صورة، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، وشبكة إنستغرام نفسها. وتضاف الصور على شكل مربع، على غرار Instamatic كوداك وصور بولارويد، على النقيض من نسبة أبعاد 4:3 تستخدم عادة بواسطة كاميرات الهاتف المحمول. ففي البداية كان دعم إنستقرام على الآي فون، والآي باد، والآي بود تاتش، في أبريل 2012 إضافة اتستجرام دعم لمنصة الأندوريد 2.2 (Android) أو أعلى. يتم توزيعه عبر متجر آيتونز وجوجل بلاي.

في يونيو 2013 تم وضع تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين على انستقرام، يمكنك متابعه معارض صور المستخدمين الآخرين عندما يقومون باضافتها ويمكنهم ايضاً متابعتك ويمكن لكل مستخدم متابعتك ومشاهدة الصور التي ترفعها باستخدام " الملف الشخصي " الموجود في القائمه السفليه من شاشة انستقرام،

يمكنك البحث عن اصدقاء بالاسم او العثور على اصدقاء من شبكات اخرى مثل الفيس بوك أو تويتر.

عندما تقرر متابعة شخص ما، ستظهر صور انستقرام الخاصه به في خلاصتك(feed) ، والذي يمكن العثور عليه تحت ايقونة feed في القائمة السفلى. يمنكن ضغط " أعجبني " على اي صورة حتى يعرف الشخص أنك معجب بتصويره، كما يمكنك ترك تعليق عند التقاط الصور باستخدام تطبيق الانستقرام ستظهر دائماً في خلاصة feed المستخدمين الذين يتابعونك يمكنك التصفح من خلال علامة التبويب_" أستكشاف (Exploer) "_للعثور على مستخدمين جدد ولمتابعة ومشاهدة صور ابداعيه يتم التقاطها ورفعها. (موقع الكتروني).

اليوتيوب:

يوتيوب (بالإنجليزية: YouTube) موقع ويب يسـمح لمسـتخدميه برفـع التسجيلات المرئية مجانا ومشاهدتها عبر البث الحي (بـدل التنزيـل) ومشـاركتها والتعليق عليها وغير ذلك.

أسسه في 14 فبراير سنة 2005م ثلاث موظفين سابقين من شركة باي بال هم تشاد هيرلي وستيف تشين وجاود كريم، في مدينة سان برونـو، سـان مـاتيو، كاليفورنيا، ويستخدم تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة. محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفزيون، والموسيقى، الفيديو المنتج من قبـل الهـواة، وغيرها. وهو حالياً مزود بـ 67 موظف. فـي أكتـوبر 2006 أعلنـت شـركة Google الوصول لاتفاقية لشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 1.31 مليار يورو.

من سلبيات اليوتيوب:

1- وجود مواقع اباحيه وتم احداث طرق للتخلص منها (ومنها اختراق هذه المواقع وتخريبها من قبل المحترفين)

2- وجود مواقع تنصيريه تهدف الى تشكيك المسلمين الضعفاء فى عقيدتهم ولا حل سوى اختراقهاوتخريبها من قبل المتخصصين لمنع الفسـاد العقائـدى (محمـد، 2011)

الواتس آب:

إن الواتس آب تطبيق يتم تحميله على الهواتف المتنقلة فقط، و لم يتم إصدار أي نسخة منه للحواسيب أو لأجهزة التابليت، وكما أن لا يوجد أي نية لإصدار مثل هذه النسخ في المستقبل، يستخدم برنامج الواتس آب فـــي التواصـــل عـــن طريـــق الرسائل القصيرة أو المصورة وكما يمكن أرسال مقاطع فيديو عن طريقـــه، عنـــد تحميل هذا البرنامج، يطلع على قائمة الأسماء الموجودة مسبقا في الهاتف، و بشكل تلقائي يضيف كل من يستخدم هذا البرنامج لقائمة الأسماء الخاصة بالبرنامج، ويعتمد برنامج الواتس آب على خدمة الأنترنت في الهواتف بشكل أساسي، حيث يتوجـــب وجود اتصال بشبكة الأنترنت لكي يعمل البرنامج، و عند ارسال الرسال أو استقبالها لا يوجد أي تكلفة إضافية يتم اقتطاعها من قبل شبكة الهاتف المنتقل التـــي تـــزود الخدمة، حيث يتم احتساب فقط خدمة الأنترنت، و لتجنب التكلفة الإضافية، يمكـــن الاشتراك بالحزم التي تقدمها مختلف شركات الهواتف المتنقلة. (محمد،2011)

من سلبيات الواتس اب:

1- الإدمان على الشاشات: لعلم النفس نظرة مغايرة لهذه الظاهرة التـــي باتـــت تهدد النفوس كما العقول والمجتمعات، الدكتورة في علـــم الـــنفس باســـمة المـــلا، وفي حديث لـــ"الزميـــل"، رأت أنه "مع تطور الحضارات وتطور وسائل الاتصال والتكنولوجيا، تقلصت العلاقات الاجتماعية التـــي بنيـــت مجتمعاتنا الشرقية على أساسها، وبالتالي بتنا اليوم تتوجـــه بـــبطء نحـــو الحضارة الأوروبية والأميركية التي لا يوجد فيها أي نوع من العلاقـــات الاجتماعية التفاعلية، وصار الجميع يعتمـــدون علـــى وســـائل التواصـــل الاجتماعي كـــ"الواتـــس آب" وغيرها من التطبيقات، نتيجة ضيق الوقـــت والحاجة المتزايدة لأن يقوم الإنسان بأكثر من عمل واحد، وبالتالي كل هذه الأمور أثرت على العلاقات الاجتماعية التي تقلصت، وكذلك لم يعد هناك متسع من الوقت لدى الأفراد لبناء علاقات جديدة والقيام بنشاطات أخـــرى كالرياضة وواجب الزيارات، وأصبحت الرسائل المتبادلة حول الشاشـــات تحل مكانها.

2- يعد سبب في حوادث السير وكذلك إلهاء التلاميذ عن القيام بواجباتهم المدرسية والجامعية وعدم التركيز أثناء المحاضرات، أن مثل هذه التطبيقات أثرت بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية وحتى على العلاقات داخل الأسرة الواحدة، فبت ترى الجميع داخل المنزل أو في أي مكان عام يستخدمون هذه التطبيقات، وهذا أدى إلى تغيير نوعية العلاقات الاجتماعية وأنماط الحياة وأثر بالتالي على كل شيء، وباتت هذه التطبيقات والوسائط تغطي رغبة الظهور لدى بعض الناس.

3- بنقرة صغيرة قد يتغير مجرى العالم بالنسبة إليك، فملوك الشاشات باتوا خلف قضبان الإدمان، ولا علاج لهذا المرض الذي أصبح يهدد ثقافتنا العربية، فبدل من أن يسهل حياة الناس تحول إلى نقمة لن يتخلص منها المجتمع طالما بات هذا التطبيق يتحكم بحياتنا... بدل أن نتحكم نحن به!. (محمد، 2011)

الاثار السلبية لوسائل الإعلام:

آثار وسائل الإعلام السلبية التي تنعكس على الفرد المسلم لا تقتصر على جانب واحد بل تتعدى ذلك إلى جوانب عديدة:

أولاً: الأثر العقائدي

1. من أخطر ما تحمله القنوات الفضائية ببرامجها المتنوعة زعزعة العقيدة الثير من الناس باستخدام وسائل وأساليب متعددة الغرض منها الاساءة إلى الإسلام حيث تصور للمشاهدين أن الدين الإسلامي دين تخلف وجاهلية.
2. تقوم بعض أجهزة الإعلام ببث الآراء والأفكار العقدية غير الصحيحة لخلق نوع من المشاكل والتشويه على أفكار الشباب ومحاولة اقتلاع أسس العقيدة والشريعة الإسلامية من نفوس المسلمين.

كما أن انتشار قنوات الدجل والخرافة والسحر والشعوذة والكهانة المنافية لعقيدة التوحيد تؤثر على ضعاف الإيمان فيعتقدون بأن هناك من يماثل الله. (الذي ليس كمثله شيء) في قدرته كشفاء المرضى وتحقيق الأمور المطلوبة وما إلى ذلك، وبهذا يقع الناس في حبائل الكفر والإلحاد بطريق مباشر أو غير مباشر.

إضافة إلى أن هذه القنوات تعمد إلى هدم البناء الإسلامي وتشويه صورته بالطعن في تعاليمه وتشريعاته وتحقير سلوكيات المسلمين ، والتشكيك بالثوابت والكليات من خلال السماح للبعض بطرح أفكار تناقض كليات الدين تحت شعار احترام الرأي الآخر (عز الدين، 2010).

ثانياً: الأثر الأخلاقي السلوكي

من خلال مشاهدة القنوات الفضائية يتعرف المشاهد على سلوكيات وأنماط حياة تختلف تماماً عمّا ألفه ونشأ عليه في المجتمع الإسلامي مما ينجم عنه آثار سلبية على أبناء المجتمع الإسلامي.

يمكن إيجازها فيما يلي:

1- الترويج للخمور والمسكرات والتدخين:

فكثير من الأفلام تربط بين الضيق والضجر وشرب الخمر والتدخين فمثلاً إذا صادف الإنسان مشكله أو كارثة أو فشل في تحقيق طموحاته اتجه إلى البار وأخذ يشرب ويدخن وهذا يرسخ في ذهن الطفل والناشئة أن الاتجاه إلى الخمر والتدخين هو الحل المناسب للمشكلات وكذلك تروّج هذه الأفلام وتدعو الشباب إلى التدخين عن طريق الإعلانات التجارية وتصوير رجال الأعمال وكبار الشخصيات وهم يدخنون مما يدعو المشاهد للربط بين المنصب الكبير والوجاهة والتدخين.

2- إثارة الغرائز الجنسية:

لا تخلو الأفلام المعروضة عبر القنوات الفضائية من الإثارة الجنسية للجنسين حيث أنها تتضمن مشاهد فاضحة تصور العلاقة بين الرجل و المرأة عند الخلوة ببعضهما وفي هذا خدش لحياء المسلم.

إضافة إلى دعوة صريحة للشباب بتكوين علاقات مع فتيات تعرض صورهن من خلال القنوات، إضافة إلى الإعلانات التجارية وما يصاحبها من إثارة جنسية وخصوصاً عند الإعلان عن الروائح العطرية سواء للرجل أو المرأة.

3- إثارة الدوافع للسلوك العدواني:

إنّ مشاهدة الأطفال للأفلام والمسلسلات التي تتضمن سلوكاً عدوانياً تكسبهم هذا السلوك حيث أنه ليس وراثياً ، كما أنه قد يثير الدوافع العدوانية عند الأطفال الذين لديهم ميل لذلك.

4- السفور والاختلاط بين الجنسين:

تعتمد جميع الأفلام والمسلسلات والبرامج المقدمة في القنوات الفضائية على الاختلاط بين الرجل و المرأة ممّا يشكل خطراً كبيراً على أبناء المسلمين حيث إن ذلك يتضمن دعوة صريحة إلى التخلي عن الحجاب والتبرج ومجالسة الرجال سواء من الأقرباء أو الغرباء، ومعظم هذه الأفلام والبرامج يدعو إلى تكوين الصداقات بين الرجل و المرأة وإلباسها ثوب البراءة. فلا بأس من أن تتخذ الفتاة صديقاً لها تشكي إليه همومها، وتبثّ إليه أحزانها، وتذاكر معه دروسها وكذلك الأمر بالنسبة للفتى.

ومن الأمثلة التي تحرض على الاختلاط المسابقات المختلطة من مدرسية وغيرها، وتصوير النشاطات الرياضية التي تشترك فيها البنات مع الشباب، وتصوير الرحلات واللقاءات والنشاطات المشتركة، ويتم تصوير ذلك كله بطريقة ماكرة خبيثة فتقربه للنفس البشرية وتزينه لها وتحببها فيه.

5 - تعويد المشاهدين على عدم غض البصر:-

قال تعالى: {قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ } (30) سورة النور

وفي هذه الآية أمر صريح للمؤمنين والمؤمنات بغض البصر، ولكن من خلال المشاهدة المتكررة لبرامج التلفزيون أصبح الأمر عادة وكأنه شيء طبيعي فتنظر المرأة إلى الرجل وتطيل النظر، بحكم متابعة المسلسل أو الفيلم وكذلك الرجل ينظر إلى المرأة التي تقدم بأداء الدور وهي في كامل زينتها أو في ثياب تكشف عورتها ولا يغض البصر ومع تكرار هذا الفعل سيموت الإحساس الإيماني عند كل منهما (عز الدين، 2010).

نظريات الدراسة:

1- **نظرية التعلم الاجتماعي** social learning theory

على الرغم من وجود بعض العلماء الذين تكلموا عن التعلم بالملاحظه الا انه ينسب بشكل اساسي الى العالم باندورا (Bandora) والذي سماه في البداية الـتعلم بالملاحظة، حيث انه يجمع بين المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية،فمثال: تقليـد نموذج شجاع في حالة الخوف، اوتقليد نموذج واثق من نفسه عنـد الرغبـه فـي التدريب على مواجهة شخصية من الممكن تصنيفه ضمن المدرسة السلوكية. ومـن ناحية اخرى افكار الفرد لموضوع دون اخر، حيث ان الانتباه إنتقائي من الممكن ان يندرج ضمن المدرسة المعرفية. وان المدرسة السلوكية ترى انه بتغيير البيئة يتغير السلوك. بينما في التعلم الاجتماعي يرى باندورا (Bandora) أن العلاقة تبادليـة، فتغير البيئة يغير في السلوك وتغير السلوك يغير في البيئة. وتفسر هذه النظرية مدى واسع من السلوك، وتعد نظريتا التعلم الإجرائي والتعلم الإجتماعي مـن النظريـات التي تفسر مدى واسع من السلوك (الوريكات، 2008).

ان الإنسان لديه قيمه وخبراته الخاصه والتي يستخدمها في تحديـد سـلوكه، وهذا ما يطلق عليه نظرية التعلم الاجتماعي، ومثال على هذا المدخل،نجد ان سلوك الاطفال يتبع ردود الافعال من قبل الاخرين سواء أكان سلباً ام إيجابـاً. وخاصـة أولئك الناس الكبار المحيطين بهم ولديهم علاقات تواصل معهم، وبشكل خاص الآباء والاخوة الكبار، أما ما يسميه توماس الناس المهمين، إضافة إلى ذلك مـا يشـاهده الصغار على شاشة التلفاز وغيره من وسائل الاتصال ولنفرض ان الاطفال شاهدو فيلماً يتسم بالعنف، فقد شاهد الاطفال شخصا بالغاُ يضرب يستخدم العنف، واذا مـا لاحظوا أن هذا السلوك تم تعزيزه أو مكافئته، فعلى الأرجح فسوف يستجيب الطفـل بنفس الإسلوب إذا ما مر بنفس التجربة. ويقترح العـالم بانـدورا (Bandora) أن سلوك العنف عند المراهقين هو نتيجة للعلاقات المضطربة بين الوالدين او ما نسميه بالغضب والالحباط الذي يتولد نتيجة هذه العلاقات الاسرية المضطربة عند اليافعين، هنا نجد أن المثال الذي يحتذيه الطفل سيء وبالتالي نجده يفتقر الى علاقات المـوده والمحبه والتي يفترض ان تسود الاسره (Bandura& Richard,1959) وبالتالي

نجد أن هذه المدرسة ترى ان الجريمة والسلوك المنحرف هو سلوك متعلم من البيئة كالأسرة أو من خلال مشاهدة افلام العنف، فترى هذه النظرية ما يلي (الوريكـــات، 2008).

1- السلوك الانساني منظم حول قضيتين اساسيتين وهما البحث عن اللذه وتجنـــب الالم.
2- إن المفهومين الاساسين لتعلم السلوك هما الثواب والعقاب فالثواب –المكافـــأه- يزيد من تكرار السلوك فيما تقلل العقوبة من تكراره.
3- إن الجريمة سلوك متعلم وذلك من خلال التعزيز بالامور المادية وذلك مثله مثل اي سلوك.وعمليات التعلم تلك هي قيمة لخبرات الماضي والحاضر، وهكذا نجد أن الافراد لديهم مجموعه مختلفة من السلوك المتعلم والنتائج المتوقعه
4- ان المعززات الاجتماعيه تخدم كعوامل في تعلم السلوك المنحرف وايضا تهيئة القيم التي تعرف السلوك على انه جيد أوسيء اوغير مرغوب فيه او مرغوب.
5- إن التعريفات الاجتماعية والتي هي بالاصل سلوكيات متعلمة مثلهـــا مثـــل اي سلوك، تعمل كمؤشرات على ان هذا السلوك المعين يمكن ان يعزز او العكس.
6- تحدث الجريمة عندما تكون اوزان القيم المتعلقه بسلوك ما، أكثر من معارضتها بالنسبة للتشريعات القانونية
7- إن السلوك المجرم هو ذلك السلوك الذي تم تعزيزه بشكل متبـــاين او مختلـــف وذلك من خلال التعريفات الاجتماعية والجواز المادية في البيئة الثقافية الفرعية للفرد.

2- **نظرية التخلف الثقافي**

تعد نظرية التخلف الثقافي(لويليام أوجبرن wiliam ojburn) من النظريات من النظريات الحديثة التي جذبت انتباه علماء الاجتماع، ذلك انها اعطـــت العامـــل التكنولوجي بعداً هاماً في التأثير في الاجزاء المختلفـــة للبنـــاء الاجتمـــاعي، وقـــد أعطىojburn دوراً مهما للتكنولوجيا بإعتبارها عاملاً اولياً في التغير الأجتماعي في المجتمع المعاصر وقد صاغ لها نظرية وسماها التخلف الثقافي ونشرها في كتابـــه

التغير الاجتماعي، ورأى أن هناك أربع حقائق رئيسيه ملتصقه بمضـــمون الثقافـــه وتقود الى التغير الاجتماعي وهي:

1- التراكمية: ويعني بها تراكم الادوات والمعدات التي استخدمها الانسان في حياته حتى الوقت المعاصر، وان هذا التطور كان وليد حاجة الانسان.
2- الاستمرارية: اي استمرارية الثقافة وارجعها الى تاريخ الانسان، والتي قصد بها العطاء الثقافي الانساني لأي مجتمع الذي يتكون نتيجة تفاعل تاريخ المجتمع في الابداعات والابتكارات من قبل أفراده.
3- الانتشار (التوزيع):ويقصد بهذه الحقيقة انتقال الصفات الوراثية او الابــداعات والاختراعات الجديدة من منطقة الى اخرى ومن جزء ثقافي الى اخر، أو مـــن ثقافة الى أخرى، على الرغم من وجود اسس محلية لكل ثقافه اجتماعية.
4- الضبط (العدالة): ويقصد بهذه ويعتقد انه بعد حدوث الاختراعات تحت فتره من عدم الانضباط،ومن ثم يكون هناك حاجه لتحقيق الانضباط وتشكل هذه الفكـــره الأساس الذي بنيت عليه فكرة التخلف الاجتماعي (القرني، 2009).

ويؤدي التغير الاجتماعي تحت تأثير العوامل الاجتماعيه الى تغيـــر ثقـــافي يظهر في تغير العادات والمعايير وأنماط الحياة وقد يشـــمل تغيـــرات إيجابيـــة او تغيرات سلبية وهو ما يطلق عليه مجازا بالهوه الثقافية والذي يعني حدوث تغيرات تقنية وتكنولوجية سريعة ومتلاحقة بينما يكون التغيلر الاجتماعي بطيئاً، بمعنـــا ان يحدث التغير السريع في استخدام الادوات التكنولوجية الحديثة ولا يرافقه تغير فـــي العادات وانماط التعامل مع هذه الادوات والوسائل الإعلامية، أو يكون هذا التغييـــر بطيئاً لا يواكب التغيرات والتطورات ويترك آثار سلبية نتيجة عدم وجود توجـــه أو فلسفه معينه للتعامل مع هذه الوسائل والادوات وما يصدر عنها (الاغا، 2009).

وقد عرض اوجبرن في نظريته تأثير وسائل الاعلام على المجتمع والتغيـــر فيه، وأشار إلى أن هناك آثار مباشرة وغير مباشره ومنها ما اشار اليه فـــي قائمـــة احتوت على مائة وخمسين تأثيراً مباشرا لظهور الراديو، ووضع هذه القائمة تحـــت احدى عشر موضوعاً هي: التمويل، الترويج، الانتشار، الترويج، النقـــل، التعلـــيم،

الترفيه، نشر المعلومات، الدين، الصناعه، العمل، الحكومة والسياسة، الوظائف، (القرني، 2009).

3- **نظرية ليرنر** Lerner:

تعد هذه النظرية من أكثر نظريات التحديث الاجتماعي شيوعاً حيث اهتم في كتابه تحول المجتمع التقليدي بالطبيعة الأساسية التي انبثق منها التحديث في مجتمعات الشرق الأوسط، وتوصل إلي أن هذه الطبيعة تتمثل في التغير الاجتماعي الذي طرا على القيم والتفضيلات نحو أنماط أخرى من الحياة تختلف عن الحياة التقليدية التي كانت سائدة في تلك المجتمعات، وتتميز هذه القيم والاتجاهات بأنها تنطبق على جميع المجتمعات بغض النظر عن خلفيتها العرقية والدينية، ويرى بأن التحول الذي حدث في مجتمعات الشرق الأوسط يتجسد في التحول من القيم والاتجاهات التي تؤكد القبول السلبي لمكانة الفرد في المجتمع، إلي قيم واتجاهات أخرى تهدف إلي الطموح وتسعى إلي المشاركة الايجابية في العملية الاجتماعية وهذه العملية من التحول تتطلب تغير في السمات الشخصية للإفراد الذين يتعرضون لهذا التحول. واستعان ليرنر هنا بتاريخ المجتمعات الصناعية في تفسير هذا التحول وخاصة ميزة الحراك المكاني في المجتمع الصناعي، ولكن حدوث مثل هذا الحراك لا يكفي لتفسير التحول الذي يجري في المجتمعات النامية، ولهذا يقرر أن هناك نوع خاص من الحراك يحدث أثناء التحول من القيم التقليدية إلي القيم الحديثة وهذا الحراك يسميه الحراك النفسي أو السيكولوجي، ويرى انه السمة الأساسية للتحديث في الشرق الأوسط، فالمجتمع الانتقالي عنده هو المجتمع الذي بدا عند أفراده الحراك النفسي، مما ينعكس على تقديرهم لذواتهم وللآخرين، وهذا بدوره ينعكس ايجابيا على مقدار مشاركتهم في نشاطات الحياة العامة بالمجتمع وبذلك تزداد درجة مشاركتهم في استحداث المجتمع فالحراك النفسي ليرنر هو سرعة التوحد العاطفي مع المظاهر الجديدة في البيئة التي يعيش فيها الإنسان (هاجين، 2003).

2.2 الدراسات السابقة وذات الصله

تناولت هذه الدراسة في هذا الفصل الدراسات السابقة والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، كما حاولت توظيف هذه الدراسات بالرغم من انها محدوده كما اشارت نتائج المسح المكتبي للأدبيات والدراسات السابقه في الاثار السلبية لوسائل الإعلام

أ.الدراسات العربية:

دراسة (الحربي، 2004) بعنوان: "الإنترنت والقنوات الفضائية ودورها في الانحراف والجنوح" طبقت هذه الدراسة على شريحة من المجتمع، وعلى الأحداث المنحرفين داخل دار الملاحظة الاجتماعية، من خلال استخدام المنهج المسحي، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن أكثر المواقع التي يتردد عليها أفراد العينة هي المواقع الفنية، والمحادثات، ومواقع الجنس، كما أشارت النتائج إلى أن نسبة التأثير السلبي على أفراد العينة بلغت 40% بينما كان للإنترنت والقنوات الفضائية تأثير سلبي بنسبة 22.9%، وأن أفراد العينة يركزون على مشاهدة أفلام العنف والجريمة بنسبة 64.8% يليها أفلام الجنس والمسرحيات بنسبة 12.1%، وأن غالبية أفراد العينة يرون أن هناك أفلاماً وإعلانات تلفزيونية تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في إكساب الشباب والمراهقين لبعض العادات والممارسات السلوكية غير المرغوب بها حيث بلغت نسبتهم 89%.

وقد أجرت (اليوسف، 2006) دراسة حول التقنيات الحديثة فوائد واضرار دراسة الدراسات للتأثيرات السلبية على صحة الفرد، وأشارت الدراسة إلى أنه حالة الادمان على استخدام الانترنت فأن هذا سيؤدي الى فقدان السيطرة على النفس، وإهمال الوضع الشخصي وضعف علاثات التواصل الاجتماعي، وأكدت الدراسة على أن خطر هذا الادمان يزداد بين الناس والذين يتمتعون بحق مجاني لدخوله كحالة طلبة الجامعات.

كما واجرى (ابوعرجه، 2006) دراسة تتوقف عند شكل وسمات الإعلام العربي، وسط هذا التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الإعلام الحديثة، وعن جدوى ومضمون الرسالة الإعلامية الاتصالية، التي يحتاجها المواطن العربي، والتي

ينسجم مع تطلعاته بالقول: "إننا ونحن نعيش هذا التقدم التكنولوجي الذي يفيد منه قطاع الإعلام بشكل كبير، علينا أن ننبه إلى أن (الإعلام العربي الذي نريد)، لصالح الإنسان العربي، هو الذي يكرس العقلانية، ويسمح للخطاب ألتعددي، ويشيع الثقافة الوطنية الديمقراطية، ويفتح الأفاق المعرفية، ويخاطب العمق الإنساني، ويهتم بالنفاذ إلى الأعماق بعيداً عن القشور والمسائل الشكلية، ويستخدم المعلومة الجديدة، متبعاً في الكتابة أسلوب التحليل والكشف، مراعياً في خطابه حقوق الإنسان العربي الأساسية، ومنها حقه في المعرفة وحقه في حرية القول والتعبير".

وقام (صادق، 2007) بدراسة شملت (331) موقعاً إلكترونياً عربياً، هي: مواقع صحف يومية وأسبوعية وشهرية، في الفترة ما بين (2000-1998)، وأوضحت أن الصحافة العربية على شبكة الإنترنت ما زالت قاصرة في استخدام أساليب ومميزات النشر الإلكتروني، وأن ذهنية (النشر الورقي) ما زالت هي السائدة، وأشارت الدراسة إلى أن الصحافة العربية – بصفة عامة – مازالت في مرحلة البداية بالنسبة لوجودها في الشبكة وأن غالبية مواقع تلك الصحف لا يتم تحديثها على مدار الساعة، بل هي نسخة إلكترونية للصحيفة التي صدرت في الصباح، مما أدى إلى إهمال الإمكانات التفاعلية للإنترنت.

دراسة (عيثاوي، 2008) هدفت للتعرف على وسائل الإعلام المفضلة لدى الأطفال والمعدلة لسلوكهم من وجهة نظر أولياء أمورهم، وما تأثير بعض وسائل الإعلام المفضلة لدى الأطفال والمعدلة لسلوكهم من وجهة نظر أولياء أمورهم. وطبقت الدراسة على عينة تكونت من(100) ولي أمر طفل في رياض الأطفال في جانب الكرخ من مديريات تربية بغداد، حيث تم تطبيق استبانة تكونت من(28) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى: أن هناك وسائل إعلامية يفضلها الأطفال وفق إشارة أولياء أمورهم حيث ظهر إن هناك وسائل إعلام عدة تؤثر في سلوك الأطفال سواء كان سلبي أم ايجابي وهي التلفاز والقصة والحاسوب أما درجة تفضيل الأطفال وفقا لما يراه أولياء أمورهم فهي التلفاز بالدرجة الأولى ثم القصة وبعدها الحاسوب وأشار أولياء الأمور إلى الأثر الايجابي للقصة في تعديل سلوك أطفالهم أما التلفاز فكان له الأثر السلبي أكثر مما هو ايجابي وكان الحاسوب بوضع المحايد أثره في

تعديل سلوك الأطفال حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات أولياء أمور الأطفال علـــى أداة القياس (63) لإجابات الأثر الايجابي للقصة في تعديل سلوك أطفـــالهم و(25) لإجاباتهم على بيان اثر التلفاز في ذلك و(16) لإجاباتهم على بيان أثر الحاسوب في ذلك. كما أشارت النتائج إن هناك فروقا واضحة بين وسائل الإعلام الـــثلاث فـــي تعديل سلوك الأطفال وفقا لآراء أولياء أمورهم وجاءت القصة بالمرتبة الأولى ثـــم التلفاز وبعده الحاسوب كان أخيراً. ووجود فروق دالة إحصائياً فـــي الأثـــر حيـــث حصلت القصة على أكبر أثر في تعديل سلوك الأطفال وكان هناك فرقا واضحا بينها وبين وبين التلفاز ثم تبين أثر القصة بوضوح عند مقارنتها بالحاسوب وكان الأمـــر كذلك بين التلفاز والحاسوب. التلفاز ثم تبين أثر القصة بوضـــوح عنـــد مقارنتهـــا بالحاسوب وكان الأمر كذلك بين التلفاز والحاسوب.

وفي دراسة (بركات وحسن، 2008) تؤثر وسائل الإعلام المعاصر علـــى تكوين ثقافة الفرد وسلوكه وخاصة السلوكيات السلبية في حياة كثير مـــن الشـــباب، وتأتي التأثيرات الثقافية على الشباب من انفتاح الفضاء أمام قنوات مختلفة منها مـــا يسهم إسهاماً ايجابياً، ومنها ما يؤدي إلى انحراف فكري وسلوكي لدى الشباب، ولم يعد من الممكن السيطرة على ما تبثه القنوات الفضائية العربية منها والدولية، خاصة في ظل ضعف القنوات الرسمية، وهذا ما يفسر بعض مظاهر التقليد التي تنتشر بين شبابنا فهي انعكاس لما يتلقونه من ثقافات متعددة وليس هذا شأن شبابنا فقـــط، فقـــد أصبحت الظاهرة عالمية وغير مقتصرة على مجتمع دون غيره.

كما تناولت دراسة (الغامدي، 2009) التعرف على تردد المـــراهقين علـــى مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من (300) طالب من المرحلة الثانوية من المترددين على مقاهي الانترنت، وقد أظهرت نتـــائج الدراســـة إن المـــراهقين يستخدمون الانترنت لتسلية، ومراسلة الأصدقاء، وإنهم يعانون من مشكلات نفســـية وانفعالية، ومشكلات تتعلق بمفهوم الذات، ومشكلات تتعلق بالعدوان، وسوء التوافق مع الآخرين.

وقد أجرى (الأغا، 2009) دراسة هدفت التعرف على سوء استخدام تقنية الإنترنت والجوال ودورهما في انحراف الأحداث بدول مجلس التعاون الخليجي.تكونت عينة الدراسة من عدد من الأحداث المنحرفين والاحداث غير المنحرفين في دور الرعاية الاجتماعية في دول المجلس الستة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية في نمط استخدام تقنية الانترنت والجوال بين الأحداث المنحرفين والأحداث غير المنحرفين، وأن الاحداث المنحرفين يستخدمون الأنترنت في الأفعال السلبية بنسبة أكبر من الأحداث غير المنحرفين، ووجود فروق جوهرية بين الأحداث المنحرفين وغير المنحرفين في نمط استخدام تقنية البلووتوث، وأنهم يستخدمونها في الأفعال السلبية أكثر من الأحداث غير المنحرفين.

وأجرى (العيسى، 2009) دراسة هدفت التعرف إلى الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الأنحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلبة في مدينة الرياض، تكونت عينة الدراسة من (510) طلاب، و(100) معلم،وزعت عليهم أداة الدراسة التي أعدها الباحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي: وجود مؤشرات تدل على تعاطي بعض أنواع المخدرات بين الطلاب تستحق الاهتمام من قبل التربويين. وقد جاء تعاطي المنشطات في المرتبة الأولى حيث يرى 34.9 % من عينة الدراسة أنها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية ثم الحشيش حيث يرى 34.1% من عينة الدراسة أنها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية ثم التشفيط حيث يرى 23.5% من عينة الدراسة أنها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية، وأن الانحرافات الجنسية متفشية بين الطلاب بدرجة تبعث على القلق. وقد احتل مشاهدة الصور والأفلام الجنسية المرتبة الأولى بين أنواع الانحرافات الجنسية حيث يرى 71.2% من عينة الدراسة أنها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية ثم المعاكسات حيث يرى 70.5%0 من عينة الدراسة أنها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية ثم العادة السرية حيث يرى 74.7% من عينة الدراسة أنها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية، وكانت أهم الأسباب الشخصية للانحراف السلوكي لدى الطلاب من وجهه نظر معلمي وطلاب

المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة الرياض هي ضعف الوازع الديني حسب رأي 70.1% من عينة الدراسة، ثم الرغبة في التجريب حسب رأي 53.8% من عينة الدراسة ثم الاعتقاد بأن الوقوع في تلك الانحرافات يجلب السعادة حسب رأي 52.3% من عينة الدراسة، وكانت أهم الأسباب المدرسية للانحراف السلوكي لدى الطلاب من وجهه نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة الرياض هي ضعف رقابة المدرسة على الطلاب المنحرفين سلوكيا حسب رأي 52.1% من عينة الدراسة ثم عدم التكافؤ العمري حسب رأي 39.1% من عينة الدراسة داخل حجرة الدراسة ثم صعوبة المواد الدراسية حسب رأي 34.1% من عينة الدراسة، وأن جهود النشاط المدرسي الحالية فيما يتعلق بوقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية ضعيفة جدا، أذ تتراوح بين 3.09-2.59درجة، ويرى أغلبية عينة الدراسة في أن أهمية جهود الإرشاد الطلابي فيما يتعلق بوقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية تتمثل في الكشف المبكر عن حالات الانحراف السلوكي بين الطلاب حسب رأي 72.3% من عينة الدراسة ثم المحافظة على السرية التامة في معالجة حالات الانحراف السلوكي بين الطلاب حسب رأي 6.66% من عينة الدراسة ثم متابعة حالات الانحراف السلوكي بين الطلاب.

ويضيف (صادق، 2010). لقد غيرت تكنولوجيا الإعلام الجديد أيضاً بشكل أساسي من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الإتصال من حيث تطلبها لدرجة عالية من الانتباه، فالمستخدم يجب أن يقوم بعمل فاعل (Active) يختار فيه المحتوى الذي يريد الحصول عليه.. وكثير من الأبحاث التي تدرس أنماط سلوك مستخدمي وسائل الإعلام الجماهيري، توضح أن معظم أولئك المستخدمين لا يلقون انتباهاً كبيراً لوسائل الإعلام التي يشاهدونها أو يسمعونها أو يقرؤونها، كما أنهم لا يتعلمون الكثير منها، وفي واقع الأمر فإنهم يكتفون بجعل تلك الوسائل تمر مروراً سطحياً عليهم دون تركيز منهم لفحواها، فمشاهدوا التليفزيون مثلاً قد يقضون ساعات في متابعة برامج التلفزيون، ولكنها غالباً ما تكون متابعة سلبية (Passive)، بحيث لو سألتهم بعد ساعات بسيطة عن فحوى ما شاهدوه فإن قليلاً منهم سيتذكر ذلك،

الإعلام الجديد من ناحية أخرى غير تلك العادات بتحقيقه لدرجة عالية من التفاعل بين المستخدم والوسيلة.

وقد قام (الرشيدي، 2010) بدراسة بعنوان: اثر مشاهدة برامج العنف في التلفزيون على السلوك الإجرامي لدى نزلاء سجن المدينة المنورة. هدفت إلى التعرف على أثر مشاهدة برامج العنف في التلفزيون على السلوك الإجرامي من وجهة نظر النزلاء في سجن المدينة المنورة. ومن اجل تحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي، حيث تم بناء استبانه بغرض جمع معلومات الدراسة، وزعت على عينة بلغ حجمها 340 فرداً اختيرت بطريقة عشوائية منتظمة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: هناك اثر ذو دلالة إحصائية لمشاهدة برامج العنف في التلفزيون(أفلام العنف، مسلسلات العنف، برامج العنف الوثائقية) على السلوك الإجرامي لدى نزلاء سجن المدينة المنورة. وجود فروق في تصورات النزلاء نحو فقرات متغير مشاهدة برامج العنف في التلفزيون وفقاً للعمر، عدد ساعات مشاهدة برامج العنف في التلفزيون. عدم وجود فروق في تصورات النزلاء نحو مشاهدة برامج العنف في التلفزيون وفقاً لمكان الإقامة، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، والجنسية، ونمط الجريمة.

كما وتناولت دراسة (سبتي، 2014) المشكلات الجديدة بعد استخدام الناس لأجهزة التكنولوجيا لا سيما المرتبطة بشبكة الانترنت خاصة المشكلات السلوكية للأطفال والمراهقين والشباب، وتركز الدراسة على أسباب المشكلة وطرق العلاج فقط دون ذكر أنواع السلوكيات الخاطئة التي سيتناولها الباحث في دراسة مستقلة، وقد تم استطلاع آراء (الأب، الأم) بشأن أسباب مشكلة صعوبة السيطرة على سلوكيات الأبناء بعد استخدامهم لأجهزة التكنولوجيا وقد جاءت بعض الأسباب أكثر اختياراً ل (الأب، الأم) خاصة الخمسة الأولى حسب ترتيبها تنازلياً: إدمان الأبناء على بعض أنشطة في الجهاز التكنولوجي، تحقيق رغبات الأبناء عبر أجهزة التكنولوجيا، تضخيم وسائل الأعلام لدور آلة التكنولوجيا على حساب دور الإنسان، إنشغال الوالدين بشئون المنزل وخارجه، تقبل الأبناء للأفكار المطروحة في أجهزة التكنولوجيا.

ب. الدراسات الأجنبية:

في دراسة ران وي (Ran,Wey,2007) التي هدفت لقياس أثــر ألعــاب الفيديو عبر الإنترنت على الاتجاهات والسلوك العدواني على المراهقين الصينيين، وأظهرت النتائج أن اللعب العنيف على ألعاب الفيديو على الإنترنت يرتبط بالعنف، وأظهرت النتائج أن تحليلات الانحدار المستمر للعلاقات بين التعرض للعنف وتأييد السلوك العدواني يرتبط بالتزامن مع الجــنس، وأن المــراهقين الصــينيين الــذين يتعرضون أكثر للعنف من خلال ألعاب الفيديو لديهم اتجاه إيجابي نحــو التصــرف بشكل عنيف، وقد دعمت هذه الفرضية نتيجة معامل ارتباط بيرسون، كذلك أظهرت النتائج أن المراهقين الصينيين الذين يتعرضون أكثر للعنف من خلال ألعاب الفيديو لديهم اتجاه سلبي نحو التعاطف مع الآخرين، ولديهم مســتوى أعلــى مــن القلــق والتوتر، وأخيراً أظهرت النتائج أن مواصلة اللعب بألعاب الفيديو العنيفــة بشــكل متواصل تزداد لديهم الرغبة في العنف عن أولئك الذين يلعبونها بشكل متقطع.

وفي دراسة ايسكولز وشيركوز وجيرتز(Eschholz, Chiricos, & Gertz, 2003) بعنوان: التلفزيون ورعب الجريمة: أنواع البــرامج، ميــولات الجمهــور، والأثر الوسيط للتوافق العرقي بين الجيران. إن العمل الحالي فــي حقــل الإعــلام ورعب الجريمة يقترح بأن كل من محتوى البرنامج وميــولات الجمهــور تعتبــر عوامل تنبؤ مهمة برعب الجريمة. وبالاستناد إلى ذلك، فإن هذه الدراسة تكشف عن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون ورعب الجريمة ضمن 12 عينة فرعية مختلفــة مــن الجمهور وبوجود 6 أنواع من البرامج. وبالإضافة لذلك، تم اختبار إذا ما كانت آراء المستجيبين حول التوافق العرقي مع جيرانهم توفر عامل وسيط للعلاقة بين الرعب والتلفزيون. وقد وجدت الدراسة من خلال إجراء مسح عشوائي عن طريق التلفــون شمل 1490 شخص بالغ في مدينة فلوريدا أن محتوى البرنامج وميولات الجمهــور تؤثر على علاقة التلفزيون بالرعب. والأهم من ذلك، أشارت النتائج إلى أن التوافق العرقي بين الجيران يعتبر جوهري في تشكيل العلاقة بين التلفزيون والرعب. حيث تظهر آثار أنواع مختلفة من البرامج التلفزيونية بشكل أساسي بين الأفــراد الــذين

يعيشون ضمن جيران يشكل السود النسبة الأكبر منهم. وتم مناقشة هذه النتائج في ضوء ما يسمى "التهديد الاجتماعي".

وتشير بعض الدراسات مثل دراسة كل من روجرز وثورسون (Rodgers&Thorson, 2001)، وجريكار، (Graycar, 2001) إلى أن تقديرات الجمهور لأنماط الجريمة وكميتها في المجتمع تُنسب إلى وسائل الإعلام أكثر مما تُنسب إلى الخريطة الواقعية للجريمة كما هي ثابتة في محاضر الشرطة، وملفات القضاء، وإذا كانت وسائل الإعلام الجماهيري تشكل صورة العالم المتاحة لنا، فهي في نفس الوقت تختار وتنظم وتؤكد وتعرف وتنقل المعاني، ووجهات النظر، وتربط بعض الجماعات ببعض أنماط القيم والسلوك، وتجيز أو تبرر الحالة الراهنة والنظم السائدة في الرقابة الاجتماعية، فإذا كانت وسائل الاتصال الجماهيري تمتلك هذه القدرة الهائلة على تشكيل إتجاهات الرأي العام للجماهير وتؤثر في أنماط السلوك السائدة، فإنه يجب عدم تجاهل هذه الحقيقة، وهي أن تلك الوسائل الإعلامية لا تعمل في عزلة، بل تعمل داخل إطار اجتماعي واقتصادي وثقافي محدد، ومن هنا يصبح نشر الجريمة والظواهر المتصلة بها أمرًا حيويًا للغاية، ونشر الجريمة في وسائل الاتصال الجماهيري يؤدي وظائف اجتماعية معينة رغم أن هذه الوظائف تختلف من بلد إلى آخر، كما تختلف طبيعة الجرائم ومدى التوسع في نشرها.

كذلك دراسة اندرسون بنيويورك (Anderson,2001) والتي اختصت ببحث سلوك استخدام الانترنت في علاقته بالتحصيل الدراسي حيث قام بدراسة مسحية على عينه قوامها (13.2) من طلاب وطالبات ثماني كليات جامعية. فتبين ان هناك من نسبتهم حوالي (17.3%) لا يستخدمون الانترنت و ان متوسط المدة الزمنية للإستخدام 100 دقيقة يومياً. الا ان هناك حوالي 6% يستخدمونه بمعدل يزيد عن 400 ساعة يومياً (كثيري الاستخدام). وتزداد مدة الاستخدام لدى طلبة التخصصات العلمية لدى مقارنتهم بأقرانهم من التخصصات الإنسانية. و لقياس آثار استخدام الانترنت على حياة الطلبة الاجتماعية والأكاديمية، قارن الباحث بين المرتفعين في معدل الاستخدام والمنخفضين من حيث 5 مجالات (الانجاز الأكاديمي، مقابلة أشخاص جدد، المشاركة في انشطة غير دراسية و انماط النوم و العلاقات

الاجتماعية). والمثير للدهشة عدم وجود فروق بين المجموعتين، الا في مجال انماط النوم. و يأخذ على هذه الدراسة اغفال الفروق بين الجنسين، وقياس تأثير اســتخدام الانترنت من خلال الفروق بين المرتفعين في معدل الاستخدام والمنخفضين.

وفي دراسة جفري وآخرون(jeffrey,2002) بعنوان مشاهدة التلفاز والسلوك العدواني خلال فترة المراهقة والبلوغ، حيث هدفت الدراسة إلى تحليل أثر مشـــاهدة التلفاز على السلوك العدواني عند الأحداث والبالغين، حيث جرى دراسة متغير طول فترة المشاهدة على السلوك العدواني لدى عينة من 707 فرداً، وأظهــرت النتــائج وجود علاقة بين فترة المشاهدة والسلوك العدواني، وأن هذه العلاقة تزداد في حالـــة وجود سلوك عدواني سابق وإهمال من قبل الأهل، وأن هناك علاقة بـــين الســـلوك العدواني الناتج عن مشاهدة التلفاز ودخل الأسرة، وأن هذا السلوك العدواني يتـــأثر باختلاف الحي الذي يسكن به الأحداث، وباختلاف تعليم آبائهم، كما أكدت الدراســـة فرضيتها التي تنص على أن مشاهدة التلفاز بصورة واسعة تـــؤثر بشـــكل جزئـــي العلاقة بين بعض المخاطر البيئية والسلوك العدواني لاحقاً.

وأجرى كـــاميلو وآخـــرون (Comello, et. al., 2004) دراســـة هـــدفت التعرف على اتجاهات طلبة المدارس المتوسطة في المناطق الريفية نحو الكحـــول والتدخين والمخدرات. كما هدفت الدراسة إلى قياس إتجاهات الطلبة في المـــدارس المتوسطة في المناطق الريفية نحو المخدرات، وذلك لإيجاد أسس تسعى لتطوير أداء وسائل الإعلام من خلال المشاركين لصياغة إستراتيجية للرسائل التـــي ترســـلها، وأفكار العصف الذهني التي تبثها لضمان صياغة مفاهيم الحملة الإعلامية بصـــورة مناسبة ثقافيا، واشتملت عينة الدراسة على 169 طالباً وطالبة من مناطق مختلفة في الولايات المتحدة، وهم طلاب الصف السادس والسابع والثامن، وأظهـــرت نتـــائج الدراسة عن أن التعاطي الفعلي والعنف أكثر شيوعاً في المناطق الريفية منـــه فـــي المدن.

و في بحث اجراه مجموعة من الطلبة في كلية الاتصالات بجامعة بنســـلفانيا (Ferzetti, Jaap, king, Tench&Thomas, 2004) للكشف عن علاقة الوقت المنقضي في استخدام الانترنت بالتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 120 طالباً

جامعياً، تبين عدم وجود علاقة دالة بين المتغيرين وهو ما يشـــير الـــى ان الوقــت المنقضي في استخدام الانترنت ليس له اي تأثير علـــى مســتوى التحصــيل، ولأن الانترنت يجمع بين خصائص كل من المجلات و التلفاز تبين ان الوقت المنقضي في قراءة المجلات ادى الى ارتفاع مستوى التحصيل، في حين ان الوقت المنقضي في مشاهدة التلفاز افضى الى انخفاض مستوى التحصيل. ويأخذ علـــى هــذه الدراســة إغفال دور مضمون المادة المستهدفة سواء على الانترنت او المجلات او التلفاز في تحديد العلاقة بين وقت التعرض لها والتحصيل الدراسي. كذلك لم يكن من الملائــم التقرير عن علاقات سببية محددة الوجهة بمجرد حساب معاملات ارتباط بيرسون.

وفي دراسة أجراها لابــو (Lobo, 2006) بعنــوان: الأنشــطة الروتينيــة والعرض التلفزيوني: استقصاء حول تأثيرات رعب الجريمة فـــي مدينـــة لشــبونة البرتغالية.ففي عام 1999 قام المركز المحلـــي لمســوحات الآراء فـــي الجامعــة الكاثوليكية في البرتغال بالتعاون مع رئيس مديرية الأمن في مدينة لشبونة بإنشـــاء مرصد أمن للشبونة. وقد كان الهدف من ذلك هو إجراء سلســلة مــن المســوحات السنوية التي تهدف إلى تقييم الاعتداء والمسائل والأمنية في مدينة لشــبونة. وقــد أظهر التحليل وجود نتائج مفاجئة فيما يتعلق بالاعتداء ورعب الجريمة. فقد تبين أن معدل الاعتداء منخفض، حيث أشار 7 فقط من كل 100 شخص إلى أنهــم كـــانوا ضحايا لجرائم شخصية، في حين أن أكثر من 60% منهم عبروا عــن اهتمـــامهم بسلامتهم. وفي ضوء التطورات الأخيرة والتي طرأت علـــى الأنشــطة الروتينيــة وأثرها على رعب الجريمة، فإن هذه الدراسة تفترض نمــوذج تفســيري للرعــب باستخدام عناصر من هذه النظرية بالاشتراك مع تفسيرات جوهرية أخــرى والتـــي تشمل تركيز وسائل الإعلام والاعتداءات السابقة. وتم تحليل النتائج باستخدام انحدار OLS. وعلى عكس التوقع السائد، فإن الاعتداء له تأثير قليل على رعب الجريمة. وبدلا من ذلك فقد تأثر بشكل أساســـي بالأنشــطة الروتينيـــة ومتغيــرات الأمــن، والمجرمين المدسوسين، وجاذبية الهدف، وبشكل أقل التركيز الإعلامي، وخصوصا التلفزيون.

وتتحدث ريبكا رويل" في كتابها "The Company and Its Founders "
عن ظاهرة اليوتيوب والعقول اللامعة وراء تلك الظاهرة، وكيف بدأ اليوتيوب من فكرة بسيطة إلى أن أصبح شركة كبرى ومن أهم شبكات التواصل الإجتماعي. تأسس اليوتيوب من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة (باي بال "PayPal") عام (2005) في ولاية (كاليفورنيا) في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (أدوب فلاش)، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتليفزيون والفيديو والموسيقى. وقامت (غوغل) عام (2006) بشراء الموقع مقابل (1.65) مليار دولار أمريكي، ويعتبر اليوتوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب (2.0)، وأصبح اليوتيوب عام (2006) شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة (تايم) الأمريكية.

و(يطرح: " Wittkower" في كتابه "Face book and Philosophy" عدة أسئلة من بينها: ماذا يدور في عقلك؟، كيف أثر الفيس بوك علينا؟، هل الفيس بوك جزء من حياتنا اليومية؟، أم نحن جزء من الفيس بوك؟

فهناك الكثير من الشبكات المتخصصة في مجالات معينة ولها مشتركيها، وبالتأكيد أن من يشاركون في هذه المواقع، هم من يعطونها صفة المواقع الحسنة أو السيئة، فمن يشاركون في مواقع علمية معرفية سياسية إجتماعية ثقافية سيزدادون وعياً وعلماً ومعرفة، وبنفس الوقت سيسهمون بإثراء تلك المواقع بما يمتلكونه من معرفة يستفيد منها الآخرون، ويرى المتابع من هذه المواقع الكثير وهي مزدهرة في شبكة الإنترنت لفعلها الحسن. وهناك مواقع أخرى لها مرتاديها ممن يرتضون لأنفسهم الدخول فيها والتفاعل معها مثل: المواقع الجنسية والمواقع التي تحث على العنف والجريمة، وتلك المواقع التي تدعو إلى تفكيك النسيج الإجتماعي، لزرع الطائفية المقيتة والترويج للإرهاب، وهي بالفعل مواقع سيئة.

(يتحدث: "Kirkpatrick.David" في كتابه "The Facebook Effect" عن هذه الشبكة التي ربطت بين أجزاء العالم المترامية وغيرت معالمه، ويلقي الضوء على كيفية تأثير الفيس بوك على كل العالم وعلى الناس جميعاً). وتحتل شبكة الفيس بوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي

(غوغل ومايكروسوفت)، وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (800) مليون شخص، وأصبح مؤسس الفيس بوك أصغر ملياردير في العالم، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وتقدر قيمة الفيس بوك أكثر من (خمسة عشر) مليـــار دولار، وهنـــاك تقدير تشير إلى أن قيمته ارتفعت – ارتباطاً بأحداث العـــالم الأخيـــرة وخصوصـــاً ثورات (الربيع العربي) الآن – إلى (خمسة وستين) مليار دولار أمريكي.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

اظهرت مراجعة الدراسات السابقة انها تناولت الاثار السلبية والايجابية لوســـائل الاعلام مع اختلاف انواعها ، وتميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت اتجاهات الافراد من فئة طلبة الدراسات العليا نحو وسائل الاعلام كما انها تناولـــت متغيـــرات لـــم تتناولها الدراسات السابقه كالجنس ،الحالة الاجتماعيه ، مستوى الـــدخل ،ومنطقـــة السكن وعدد افراد الاسرة.

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

يتناول هذا الفصل من الدراسة منهجيتها، ومجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيار أفراد عينة الدراسة، وأداة الدراسة المستخدمة لجمع بياناتها، وطريقة تصميم أداة الدراسة وإعداداتها، وكذلك الاختبارات الإحصائية المستخدمة للتأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة، وأخيرا عرض لأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وعلى النحو التالي.

1.3 منهجية الدراسة

تعتمد المنهجية المتبعه في هذه الدراسة على المسح الاجتماعي الذي تضمن إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانيه، لأجل بلورة الاسس والمنطلقات التي يقوم عليها الإطار النظري، والوقوف عند أهم الدراسات السابقه، التي تشكل رافدا حيويا في الدراسة وما تتضمنه من محاور معرفيه.

أما على صعيد البحث الميداني التحليلي، فقد تم إجراء المسح الاستطلاعي الشامل، وتحليل كافة البيانات المتجمعه، من خلال الاجابه على الإستبانات ، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، وكان إعتماد الدراسة على الاستبانه التس تم تطويرها.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة والبالغ عددهم نحو 2666 طالب وطالبة، منهم 2312 طالب وطالبة في مرحلة الماجستير، و 354 طالب وطالبة في مرحلة الدكتوراه خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2014-2015 (وحدة القبول والتسجيل-جامعة مؤتة، 2015) وتعد جامعة مؤتة

من ضمن الجامعات الأردنية التي تضم عدد كبير من طلبة الدراسات العليـا بعـد الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وتبعاً لذلك يمكن تعميم نتـائج الدراسـة علـى مستوى الجامعات الاردنية

أما عينة الدراسة فقد اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة وتكونت من 525 طالب وطالبة تشكل نحو 20 % من مجتمع الدراسة الكلي، حيث تم توزيع أداة الدراسة على الطلبة بعد حصر المواد وتوزيعها في الكليات والأقسام الأكاديمية، وقد تم توزيع أداة الدراسة على جميع الطلبة أفراد عينة الدراسة الذين تم تحديـدهم كعينة دراسية من قبل الطالبة بعد الانتهاء من عملية التطبيـق تـم اسـترجاع مـا مجموعة 513 استبانه، وبعد إجراء عملية مراجعة للاسـتبانات تـم اسـتثناء 15 استبانة لعدم اكتمالها للبيانات المطلوبة. وبذلك تكونت العينة النهائية للدراسـة مـن 498 طالب وطالبة يشكلون ما نسبته 95.0% من عدد الاستبيانات التي تم توزيعها، وتشكل ما نسبته 18.6% من مجتمع الدراسة. وفيما يلي عرض للتوزيـع النسـبي لأفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية.

أولاً: المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

للتعرف على المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم الديموغرافية تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية، والموضحة فيما يلي:

1- التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	298	59.8
	أنثى	200	40.2
	المجموع	498	100

من خلال بيانات الجدول (1) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقـاً لمتغير الجنس فيظهر أن الطلبة الذكور يشكلون ما نسبته 59.8% من أفراد العينة،

بينما شكلت الإناث ما نسبته 40.2%، ويعود ذلك لزيادة أعداد الطلبة الذكور عـن الإناث بين طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة في معظم التخصصات.

2-التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
	أعزب	243	48.8
	متزوج	223	44.8
الحالة الاجتماعية	أرمل	14	2.8
	مطلق	18	3.6
	المجموع	498	100

من خلال بيانات الجدول (2) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقـاً لمتغير الحالة الاجتماعية فيظهر أن أفراد عينة الدراسة من فئة العزاب قـد شـكلوا النسب الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة 48.8%، بينما شكلت فئة المتزوجين بما نسبته 44.8%، ومن فئة الأرامل فشكلوا ما نسبته 208%، وأخيـرا شـكلت فئـة المطلقين ما نسبته 306 %.

3-التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب العُمر

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

المتغير	الفئة بالسنوات	التكرار	النسبة المئوية (%)
	30-22	238	47.8
	40-31	131	26.3
العمر	50-41	106	21.3
	أكثر من 50	23	4.6
	المجموع	498	100

من خلال بيانات الجدول (3) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر فيظهر أن أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية (30-22) قد شكلوا النسب الأكبر من أفراد عينة الدراسة 47.8%، بينما شكلت فئة العمر (أكثر من 50) النسبة الأقل بما نسبته 406%، ومن الفئة العمرية المتوسطة (40-31) سنة فشكلوا ما نسبته 36.3%، وأخيرا شكلت فئة العمر (50-41) سنة ما نسبته 21.3%.

4- التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
المستوى التعليمي	ماجستير	405	81.3
	دكتوراه	93	18.7
	المجموع	498	100

من خلال بيانات الجدول (4) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقـاً لمتغير المستوى التعليمي فيظهر أن الطلبة من مرحلة الدكتوراه يشكلون ما نسـبته 18.7% من أفراد العينة، بينما شكل طلبة الماجستير ما نسبته 81.3%، ويعود ذلك لزيادة أعداد الطلبة في مرحلة الماجستير عن مرحلة الدكتوراه بين طلبة الدراسـات العليا في جامعة مؤتة في معظم التخصصات، بالإضافة إلى أن معظم التخصصات التي تمنح درجة الماجستير لا يتوفر لديها برامج لمرحلة الدكتوراه

5-التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب منطقة السكن

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب منطقة السكن

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
	مدينة	322	64.7
منطقة السكن	قرية	176	35.3
	المجموع	498	100

من خلال بيانات الجدول (5) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير منطقة السكن فيظهر أن الطلبة من سكان المدن يشكلون ما نسبته 67.4% من أفراد العينة، بينما شكل طلبة من سكان القرى ما نسبته 35.3%، ويعود ذلك لزيادة معدلات التحضر في المحافظات الأردنية، وزيادة التجمعات السكانية التي يزيد عدد سكانها عن 5000 نسمة والتي تعد حسب تصنيف دائرة الإحصاءات العامة مدن.

6-التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب مستوى الدخل الشهري

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري للأسرة

المتغير	الفئة (دينار)	التكرار	النسبة المئوية (%)
مستوى الدخل الشهري بالدينار الاردني	أقل من 300	61	12.2
	300-أقل من 400	74	14.9
	400- أقل من 500	191	38.4
	500 فأكثر	172	34.5
	المجموع	498	100

يتضح من الجدول (6) أن الأكثرية من الأسر في عينة الدراسة يعيشون بمستويات اقتصادية متوسطة ومرتفعة بشكل عام والدليل أن أعلى فئتين من الأسر من ذوي الدخول التي يتراوح دخلها الشهري (400-500) وقد شكلوا ما نسبته

38.4%، يليهم من فئة دخل (أكثر من 500) دينار وبنسبة 34.5%، بينما كانت الأسر من ذوي الدخل القليل نسبيا " أقل من 300" دينار بنسبة 12.2%، وأخيرا من الأسر التي تعيش ضمن مستويات اقتصادية ضمن الفئة (300-400) دينار بنسبة 14.9%.

7- التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد أفراد الأسرة

المتغير	الفئة (فرد)	التكرار	النسبة المئوية (%)
عدد أفراد الأسرة	**4-1**	241	48.4
	8-5	183	36.7
	12-9	46	9.2
	13 فأكثر	28	5.6
	المجموع	498	100

يتضح من الجدول (7) ومن محصلة النسب الواردة أن نوعية الأسر الأكثر شيوعا في عينة الدراسة من النوع المتوسط والصغير نسبيا، حيث شكلت نسبة الأسر التي عدد أفرادها (1-4) أفراد في عينة الدراسة ما نسبته 48.8%، يليهم من الأسر التي عدد أفرادها (5-8) أفراد وبنسبة 36.9%، بينما كانت الأسر الكبيرة نسبيا (9-12) فرد بنسبة 9.2%، والأسر الكبيرة جداً (13 فأكثر) فرد بنسبة 5.8.

3.3 أداة الدراسة

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الميدانية، وقد تم تصميمها بما يحقق أهداف الدراسة وأغراضها وذلك بعد إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الدراسات السابقة وذات الصلة بموضوع الدراسة ، وتحتوي أداة الدراسة على عدة محاور تعكس تساؤلاتها، وقد تضمنت الأجزاء الرئيسة التالية:

الجزء الأول: يتضمَّن البيانات الديموغرافية والأسرية لأفراد عينة الدراسة، والتي تضمنت المتغيرات التالية: الجنس، الحالة الاجتماعية، والعمر، المستوى التعليمي، منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة، ومستوى الدخل الشهري.

الجزء الثاني: ويشمل على (21) فقرة ويهدف إلى معرفة " الآثار السلبية لوسائل الإعلام ".

4.3 صدق وثبات أداة الدراسة

أ- الصدق الظاهري

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تحكيم أداة الدراسة في صيغتها الأولية من قبل الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة والجامعة الاردنية ملحق رقم (2)، وذلك لأخذ آرائهم حول محتوى الأداة، ومدى استيفائها لعناصر موضوع الدراسة، ومدى كفاية الأسئلة، وحاجة الأسئلة المطروحة للتعديل أو الحذف، بالإضافة إلى مدى وضوح صياغة الأسئلة، وكذلك مدى قدرة محاور أداة الدراسة على معالجة مشكلة الدراسة بشكل يحقق أهدافها، وقد قام المحكمين بإبداء أرائهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملائمة الفقرات، وكذلك تعديل بعض الفقرات وصياغتها بشكل أوضح.

وعلى ضوء اتفاق آراء المحكمين استبقيت الفقرات التي حصلت على اتفاق (80 %) فأكثر من عدد المحكمين، وحذفت وعدلت صياغة عدد من الفقرات التي أجمع أكثر من (25 %) من المحكمين على ضرورة تعديلها.

ب- صدق البناء (الاتساق الداخلي)

تم التحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من (60) طالب وطالبة، منهم 30 طالب وطالبة من الكليات العلمية، و30 طالب وطالبة من الكليات الإنسانية، طلب منهم الإجابة على فقرات أداة الدراسة، وبعد استعادتها تم التحقق من صدق البناء وذلك من خلال التعرف على طريقة إجاباتهم لفقرات أداة الدراسة، وفي ضوء ذلك تم إجراء بعض التعديلات بناءً على ملاحظاتهم. وتم التأكد من الصدق

البنائي لأداة الدراسة وذلك باستخدام معامل ارتباط التوافق وذلك بحساب معامل الارتباط Pearson بين الفقرات والدرجة الكلية للأداة، جدول (8).

جدول (8)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للأداة

فقرات الدراسة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
بعض وسائل الإعلام تؤدي إلى زعزعة العقيدة الإسلامية في نفوس كثير من الناس	*0.76	0.00
وسائل الإعلام تبث أفكار وآراء دينية غير صحيحة	*0.69	0.00
وسائل الإعلام تسوق الدجل والسحر والشعوذة	*0.70	0.00
وسائل الإعلام تساعد على تعلم سلوكات منحرفة	*0.68	0.00
تعمل وسائل الإعلام على ترويج الخمور والمسكرات	*0.71	0.00
وسائل الإعلام تعمل على إثارة الغرائز الجنسية	*0.65	0.00
وسائل الإعلام تعمل على إثارة السلوك العدواني	*0.68	0.00
تؤدي وسائل الإعلام إلى إضاعة الوقت خصوصا الأطفال	*0.69	0.00
تسهم وسائل الإعلام في قطع العلاقات الاجتماعية	*0.73	0.00
تعمل وسائل الإعلام على تعلم التقليد الأعمى السلبي في بعض السلوكات	*0.77	0.00
وسائل الإعلام تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة	*0.76	0.00
تسهم وسائل الإعلام في انتشار الجريمة	*0.70	0.00
تساعد وسائل الإعلام في انتشار المخدرات	*0.62	0.00
تسهم وسائل الإعلام في نشر الرذيلة	*0.61	0.00
تسهم وسائل الإعلام في عدم احترام الكبار	*0.61	0.00
تسهم وسائل الإعلام في عدم مراعاة أصول المخاطبة	*0.62	0.00
تؤدي وسائل الإعلام إلى بعض الإمراض النفسية	*0.62	0.00
تقوم وسائل الإعلام بنشر معلومات غير دقيقه	*0.68	0.00
متابعة وسائل الإعلام بشكل مستمر تؤدي إلى إهمال الواجبات اليوميه	*0.65	0.00
تسهم وسائل الإعلام في إفساد العلاقات الزوجية	*0.62	0.00
تسهم وسائل الإعلام في انتشار الكسل والخمول	*0.65	0.00

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$).

أظهرت النتائج في الجدول (8) أن معاملات الارتباط الواردة بين درجات كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور تتراوح بين (0.63 و 0.42)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبهــذا يتضــح الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد أداة الدراسة، مما يؤكد تحقق الصدق البنــائي لأداة الدراسة.

جرى التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتي الاختبار وإعادة الاختبار Test Retest، وحساب قيمة الثبات باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا للوقوف على درجة ثبات الأداة، وجاءت النتائج في الجدول (9).

جدول (9)

قيم معاملات الثبات وقيم كرونباخ الفا لفقرات أداة الدراسة

رقم الفقرة	**القيم**	**معامل الثبات Test Retest**	كرونباخ ألفا **إذا حذفت الفقرة Alpha if item deleted**
1	بعض وسائل الإعلام تؤدي إلى زعزعــة العقيــدة الإسلامية في نفوس كثير من الناس	*0.85	0.783
2	وسائل الإعلام تبث أفكار وآراء دينية غير صحيحة	*0.83	0.771
3	وسائل الإعلام تسوق الدجل والسحر والشعوذة	*0.81	0.751
4	وسائل الإعلام تساعد على تعلم سلوكات منحرفة	*0.81	0.751
5	تعمل وســائل الإعــلام علــى تــرويج الخمــور والمسكرات	*0.78	0.784
6	وسائل الإعلام تعمل على إثارة الغرائز الجنسية	*0.81	0.817
7	وسائل الإعلام تعمل على إثارة السلوك العدواني	*0.77	0.780
8	تؤدي وسائل الإعلام إلى إضاعة الوقت خصوصــا الأطفال	*0.76	0.767
9	تسهم وسائل الإعلام في قطع العلاقات الاجتماعية	*0.77	0.778
10	تعمل وسائل الإعلام على تعلم التقليد الأعمى السلبي في بعض السلوكات	*0.81	0.813

رقم الفقرة	القيم	معامل الثبات Test Retest	كرونباخ ألفا إذا حذفت الفقرة Alpha if item deleted
11	وسائل الإعلام تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة	*0.84	0.801
12	تسهم وسائل الإعلام في انتشار الجريمة	*0.81	0.778
13	تساعد وسائل الإعلام في انتشار المخدرات	*0.81	0.778
14	تسهم وسائل الإعلام في نشر الرذيلة	*0.80	0.769
15	تسهم وسائل الإعلام في عدم احترام الكبار	*0.79	0.755
16	تسهم وسائل الإعلام في عدم مراعاة أصول المخاطبة	*0.80	0.767
17	تؤدي وسائل الإعلام إلى بعض الإمراض النفسية	*0.79	0.751
18	تقوم وسائل الإعلام بنشر معلومات غير دقيقه	*0.79	0.755
19	متابعة وسائل الإعلام بشكل مستمر تؤدي إلى إهمال الواجبات أليوميه	*0.80	0.767
20	تسهم وسائل الإعلام في إفساد العلاقات الزوجية	*0.81	0.778
21	تسهم وسائل الإعلام في انتشار الكسل والخمول	*0.85	0.813
-	الأداة ككل	*0.88	0.827

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a≤0.05).**

تشير بيانات الجدول (9) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لفقرات أداة الدراسة ككل (0.827)، وفي حالة حذف أي فقرة يكون معامل ثبات كرونباخ ألفا مساوياً تقريباً لمعامل الثبات لجميع الفقرات إجمالاً، وهذا يدل على أهمية كل فقرة وردت في البعد، كما يؤكد الصدق البنائي لها. ويؤكد ذلك قيم معاملات الارتباط باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test Retes، حيث بلغ معامل الارتباط للاداة ككل 0.88، تراوحت قيم معاملات الارتباط للفقرات بين (0.76-0.85)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) وتشير هذه النتائج إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات.

وبناءً على ما تقدم من نتائج الصدق والثبات وصدق المحكمين نستخلص أن أداة الدراسة (الاستبيان) تتمتع بإمكانية تطبيقها والاعتماد عليها والوثوق من النتائج التي ستسفر عنها.

5.3 أساليب المعالجة الإحصائية

تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائيا، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، والتي تضمنت:

1- مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، ومعرفة الأهمية النسبية للمحاور باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

2- استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، واختبار LSD للمقارنات البعدية، لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد العينة.

أما في الجانب الإحصائي لاستخراج المقارنات البعدية فقد تم الاعتماد على اختبار LSD.

3- استخدام اختبار t (T-Test) للعينات المستقلة لتحديد معنوية الفروق بين المتوسطات. واعتمدت الدراسة على المقياس التالي:

1. **(موافق** **ويمثل (5 درجات).**
2. **(موافق)** **ويمثل (4 درجات).**
3. **(محايد)** **ويمثل (3 درجات).**
4. **(لا أوافق)** **ويمثل (درجتان).**
5. **(لا أوافق بشده)** **ويمثل (درجة واحدة).**

وتم تقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد ولحساب طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم الاعتماد على المعادلة التالية:

أ- تم حساب المدى (4=1-5).

ب- تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي: (0.08= 4 ÷ 5).

ج- إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

واستخدم طول الخلايا في تفسير المتوسطات المحسوبة والمتوسطات المتوقعة في المجتمع كما يلي:

1- متوسط حسابي يتراوح بين (1 إلى 108) يشير إلى غير موافق بشدة.

2- متوسط يتراوح بين (أكثر من 108 إلى 206) يشير إلى عدم الموافقة

3- متوسط يتراوح بين (أكثر من 206 إلى 304) يشير إلى محايد.

4- متوسط يتراوح بين (أكثر من 304 إلى 402) يشير إلى الموافقة.

5- متوسط يتراوح بين (أكثر من 402) يشير إلى الموافقة بشدة.

بينما تم تحويل الاتجاه العام لعناصر الدراسة والاتجاهات العامة للدراسة إلى مقياس ليكرت الثلاثي بناءاً على التدرج حسب مقياس الوسط الحسابي له، وذلك بتوزيعه حسب درجة الأهمية للاتجاه، لإعطاء تصور واضح للاتجاه العام ولعناصر الدراسة، حسب التالي:

تم تقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة الآتية وهي معيار التصحيح.

$$\frac{\text{القيمة العليا للبدائل – القيمة الدنيا للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

المدى الأول: 1 + 1.33 = 2.33

المدى الثاني: 2.34 -3.67

المدى الثالث: 3.68 - 5

وعليه تصبح التقديرات كالآتي:

مرتفع	متوسط	منخفض
(3.68 فما فوق)	(2.34-3.76)	(2.33 فأقل)

أ. مستوى منخفض: اقل من أو يساوي (2.33).

ب. مستوى متوسط: اكبر من أو يساوي (2.34) إلى اقل من أو يساوي (3.67)

جـ. مستوى مرتفع: اكبر من أو تساوي (3.68).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وفقا لما أظهرته النتائج الإحصـــائية الوصفية والتحليلية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الدراسة، وبالشكل الأتي:

1.4 عرض النتائج

السؤال الاول: ما اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعـــة مؤتـــة نحـــو الآثـــار السلبية لوسائل الإعلام ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة والمكونـــة من 21 فقرة، وترتيبها تنازليا حسب المستوى. جدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام

رقم الفقرة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	بعض وسائل الإعلام تؤدي إلى زعزعة العقيدة الإسلامية في نفوس كثير من الناس	4.45	0.79	1	مرتفع
7	وسائل الإعلام تعمل على إثارة السلوك العدواني	4.24	0.79	2	مرتفع
2	وسائل الإعلام تبث أفكـــار وآراء دينيـــة غيـــر صحيحة	4.17	1.02	3	مرتفع
6	وسائل الإعلام تعمل على إثارة الغرائز الجنسية	4.16	0.84	4	مرتفع
3	وسائل الإعلام تسوق الدجل والسحر والشعوذة	4.07	0.98	5	مرتفع
4	وسائل الإعلام تســاعد علـــى تعلــم ســلوكات منحرفة	4.05	1.00	6	مرتفع
5	تعمل وسائل الإعلام علـــى تـــرويج الخمـــور	4.00	0.99	7	مرتفع

رقم الفقرة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	والمسكرات				
9	تسهم وسائل الإعلام في قطع العلاقات الاجتماعية	3.97	0.99	8	مرتفع
8	تؤدي وسائل الإعلام إلى إضاعة الوقت خصوصا الأطفال	3.96	1.01	9	مرتفع
10	تعمل وسائل الإعلام على تعلم التقليد الأعمى لبعض السلوكات السلبية في المجتمع	3.93	0.98	10	مرتفع
13	تساعد وسائل الإعلام في انتشار المخدرات	3.86	1.06	11	مرتفع
11	وسائل الإعلام تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة	3.84	1.00	12	مرتفع
12	تسهم وسائل الإعلام في انتشار الجريمة	3.83	1.10	13	مرتفع
14	تسهم وسائل الإعلام في نشر الرذيلة	3.79	1.10	14	مرتفع
19	متابعة وسائل الإعلام بشكل مستمر تؤدي إلى إهمال الواجبات أليوميه	3.69	1.02	15	مرتفع
18	تقوم وسائل الإعلام بنشر معلومات غير دقيقه	3.65	1.03	16	متوسط
21	تسهم وسائل الإعلام في انتشار الكسل والخمول	3.64	1.08	17	متوسط
20	تسهم وسائل الإعلام في إفساد العلاقات الزوجية	3.61	1.11	18	متوسط
15	تسهم وسائل الإعلام في عدم احترام الكبار	3.60	1.05	19	متوسط
17	تؤدي وسائل الإعلام إلى بعض الإمراض النفسية	3.55	1.11	20	متوسط
16	تسهم وسائل الإعلام في عدم مراعاة أصول المخاطبة	3.53	1.15	21	متوسط
-	**جميع الفقرات**	3.885	0.709	-	مرتفع

تظهر النتائج الواردة في الجدول (10) اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام، حيث أظهرت النتائج أن المستوى العام للإجابات جاء

بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات (3.885)، بانحراف معياري 0.709، مما يشير إلى قناعة أفراد عينة الدراسة بالآثار السلبية لوسائل الإعلام وتعددها، وتأثيرها السلبي على مناحي كثيرة في المجتمع، وبشكل تفصيلي يمكن توضيح مستوى وترتيب الآثار السلبية لوسائل الإعلام في ضوء إجابات أفراد عينة الدراسة بالشكل الأتي: إن من أهم الآثار السلبية لوسائل الإعلام يتمثل في زعزعتها لأركان العقيدة الإسلامية في نفوس كثير من الناس "، حيث كانت درجة الموافقة على هذه الفقرة بدرجة مرتفعة وبلغ الوسط الحسابي (4.45)، بانحراف معياري (0.79) وجاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية، وجاء في الترتيب الثاني الفقرة التي تنص على " وسائل الإعلام تعمل على إثارة السلوك العدواني " حيث كانت درجة الموافقة لهذه الفقرة بدرجة مرتفعة وبلغ الوسط الحسابي (4.24)، بانحراف معياري (0.79)، وجاء في الترتيب الثالث من حيث الأهمية الفقرة " وسائل الإعلام تبث أفكار وآراء دينية غير صحيحة " حيث كانت درجة الموافقة لهذه الفقرة بدرجة مرتفعة وبلغ الوسط الحسابي (4.17)، بانحراف معياري (1.02)، وجاء في الترتيب الرابع من حيث الأهمية الفقرة " وسائل الإعلام تعمل على إثارة الغرائز الجنسية " حيث كانت درجة الموافقة والتأييد لهذه الفقرة بدرجة مرتفعة وبلغ الوسط الحسابي (4.16)، بانحراف معياري (0.84)، وجاء في الترتيب الخامس من حيث الأهمية الفقرة " وسائل الإعلام تسوق الدجل والسحر والشعوذة " حيث كانت درجة الموافقة لهذه الفقرة بدرجة مرتفعة وبلغ الوسط الحسابي (4.07)، بانحراف معياري (0.98)، وجاء في الترتيب السادس من حيث الأهمية الفقرة " وسائل الإعلام تساعد على تعلم سلوكات منحرفة " حيث كانت درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة مرتفعة وبلغ الوسط الحسابي (4.05)، بانحراف معياري (1.00)، وجاء في الترتيب السابع من حيث الأهمية الفقرة " تعمل وسائل الإعلام على ترويج الخمور والمسكرات " حيث كانت درجة الموافقة لهذه الفقرة بدرجة مرتفعة وبلغ الوسط الحسابي (4.00)، بانحراف معياري (0.99)، وجاء في الترتيب الثامن من حيث الأهمية الفقرة " تسهم وسائل الإعلام في قطع العلاقات الاجتماعية " حيث كانت درجة الموافقة لهذه الفقرة بدرجة مرتفعة

وبلغ الوسط الحسابي (3.97)، بانحراف معياري (0.99)، وجاء في الترتيب التاسع من حيث الأهمية الفقرة " تؤدي وسائل الإعلام إلى إضاعة الوقت خصوصا الأطفال " حيث كانت درجة الموافقة لهذه الفقرة بدرجة مرتفعة وبلغ الوسط الحسابي (3.96)، بانحراف معياري (1.01)، وجاء في الترتيب العاشر من حيث الأهمية الفقرة التي تشير على " تعمل وسائل الإعلام على تعلم التقليد الأعمى لبعض السلوكات السلبية في المجتمع " حيث كانت درجة الموافقة لهذه الفقرة بدرجة مرتفعة وبلغ الوسط الحسابي (3.93)، بانحراف معياري (0.98)، وفي الترتيب الحادي عشر من حيث الأهمية الفقرة " تساعد وسائل الإعلام في انتشار المخدرات " حيث كانت درجة الموافقة والتأييد لهذه الفقرة بدرجة مرتفعة وبلغ الوسط الحسابي (3.86)، بانحراف معياري (1.06)، وفي الترتيب الثاني عشر من حيث الأهمية الفقرة " وسائل الإعلام تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة " حيث كانت درجة الموافقة لهذه الفقرة بدرجة مرتفعة وبلغ الوسط الحسابي (3.48)، بانحراف معياري (1.00)، وفي الترتيب الثالث عشر من حيث الأهمية الفقرة " تسهم وسائل الإعلام في انتشار الجريمة " حيث كانت درجة الموافقة والتأييد لهذه الفقرة بدرجة مرتفعة وبلغ الوسط الحسابي (3.83)، بانحراف معياري (1.10)، وفي الترتيب الرابع عشر من حيث الأهمية الفقرة " تسهم وسائل الإعلام في نشر الرذيلة " حيث كانت درجة الموافقة والتأييد لهذه الفقرة بدرجة متوسطة وبلغ الوسط الحسابي (3.79)، بانحراف معياري (1.10)، وفي الترتيب الخامس عشر من حيث الأهمية الفقرة " متابعة وسائل الإعلام بشكل مستمر تؤدي إلى إهمال الواجبات أليوميه " حيث كانت درجة الموافقة والتأييد لهذه الفقرة بدرجة مرتفعة وبلغ الوسط الحسابي (3.69)، بانحراف معياري (1.02)، وفي الترتيب السادس عشر من حيث الأهمية الفقرة " تقوم وسائل الإعلام بنشر معلومات غير دقيقه " حيث كانت درجة الموافقة والتأييد لهذه الفقرة بدرجة متوسطة وبلغ الوسط الحسابي (3.65)، بانحراف معياري (1.03)، وفي الترتيب السابع عشر من حيث الأهمية الفقرة " تسهم وسائل الإعلام في انتشار الكسل والخمول " حيث كانت درجة الموافقة والتأييد لهذه الفقرة بدرجة متوسطة وبلغ الوسط الحسابي (3.64)، بانحراف معياري (1.08)، وفي

الترتيب الثامن عشر من حيث الأهمية الفقرة " تسهم وسائل الإعـــلام فـــي إفســـاد العلاقات الزوجية " حيث كانت درجة الموافقة والتأييد لهذه الفقرة بدرجة متوســـطة وبلغ الوسط الحسابي (3.16)، بانحراف معياري (1.11)، وفي الترتيب التاسع عشر من حيث الأهمية الفقرة " تسهم وسائل الإعلام في عدم احترام الكبار " حيث كانـــت درجة الموافقة والتأييد لهذه الفقرة بدرجة متوسطة وبلغ الوسط الحســـابي (3.60)، بانحراف معياري (1.05)، وفي الترتيب قبل الأخير من حيث الأهمية الفقرة " تؤدي وسائل الإعلام إلى بعض الإمراض النفسية " حيث كانت درجة الموافقة والتأييد لهذه الفقرة بدرجة متوسطة وبلغ الوسط الحسابي (3.55)، بانحراف معيـــاري (1.11)، وفي الترتيب الأخير من حيث الأهمية الفقرة " تسهم وسائل الإعلام في عدم مراعاة أصول المخاطبة " حيث كانت درجة الموافقة والتأييد لهذه الفقرة بدرجـــة متوســـطة وبلغ الوسط الحسابي (3.53)، بانحراف معياري (1.15).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الآثـــار الســـلبية لوسائل الإعلام والتي تعزى لاختلاف متغير الجنس، والمستوى التعليمـــي، مكـــان السكن؟

للإجابة عن هذا السؤال وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصـــائية بـــين متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعـــلام بـــاختلاف متغير الجنس، والمستوى التعليمي، مكان السكن، تـــم إجـــراء اختبـــار T (T.test) للعينات المستقلة، وفيما يلي عرضا للنتائج:

جدول (11)

نتيجة اختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق في متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام والتي تعزى إلى اختلاف الجنس، والمستوى التعليمي، ومنطقة السكن

المتغير	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	3.842	0.682	1.68	0.09
	أنثى	3.951	0.727		
المستوى التعليمي	ماجستير	3.823	0.799	***2.73**	**0.00**
	دكتوراه	4.001	0.457		
منطقة السكن	مدينة	3.888	0.709	0.83	0.93
	قرية	3.878	0.690		

تشير بيانات الجدول (11) إلى ما يلي:

(1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير المستوى الدراسي حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.73) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). حيث بلغ الوسط الحسابي للطلبة في المستوى التعليمي لمرحلة الدكتوراه 4.001، في حين بلغ الوسط الحسابي للطلبة في المستوى التعليمي لمرحلة الماجستير 3.823، مما يشير إلى معنوية الفروق بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير المستوى التعليمي، ولصالح الطلبة في مرحلة الدكتوراه.

(2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير الجنس حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (1.68) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وبذلك فإن متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير الجنس تعد متساوية.

(3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهـات أفـراد عينـة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير منطقة السكن حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (0.83) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مسـتوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وبذلك فإن متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير منطقة السكن تعد متساوية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام والتي تعزى لاختلاف متغير (الحالة الاجتماعيـة، العمـر، مستوى الدخل، عدد أفراد الاسرة).

للإجابة عن هذا السؤال وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتـة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير الحالة الاجتماعية، العمر، مستوى الدخل، عدد أفراد الاسرة) تم إجراء تحليل التباين الأحادي، وفيمـا يلـي عرضـا للنتائج:

جدول (12)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام والتي تعزى إلى اختلاف متغير (الحالة الاجتماعية، العمر، مستوى الدخل، عدد أفراد الاسرة).

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الحالة الاجتماعية	أعزب	**3.873**	بين المجموعات	**5.50**	**3**	**1.83**	*3.78	**0.011**
	متزوج	**3.969**	خلال المجموعات	**239.26**	**494**	**0.48**		
	أرمل	**3.605**	المجموع	**244.76**	**497**			
	مطلق	**3.905**						
العمر	22-30	**3.755**	بين المجموعات	**6.04**	**3**	**2.01**	*4.16	**0.000**
	31-40	**3.754**	خلال المجموعات	**238.72**	**494**	**0.48**		
	41-50	**4.106**	المجموع	**244.76**	**497**			
	أكثر من 50	**3.969**						
مستوى الدخل الشهري	أقل من 300	**3.684**	بين المجموعات	**2.711**	**3**	**0.904**	*6.9	**0.000**
	300 إلى أقل من 400	**3.914**	خلال المجموعات	**64.643**	**494**	**0.131**		
	400 إلى أقل من 500	**4.055**	المجموع	**67.354**	**497**			
	500 فأكثر	**4.091**						
عدد أفراد الاسرة	4-1	**3.941**	بين المجموعات	**0.745**	**3**	**0.248**	1.9	0.12
	8-5	**4.037**	خلال المجموعات	**66.61**	**494**	**0.135**		
	12-9	**3.832**	المجموع	**67.354**	**497**			
	13 فأكثر	**3.912**						

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($P \leq 0.05$).**

تشير بيانات الجدول (12) إلى:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.78)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات

الحسابية، حيث يتبين من الجدول (12) أن هناك فروقا في مستوى اتجاهـات أفـراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد عينة الدراسة مـن لفئتـي المتزوجين والمطلقين (3.969) و (3.905) على الترتيب، في حين بلغ لفئة العـزاب 3.873 وأخيرا لفئة الأرامل 3.605، مما يؤكد أن الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من فئتي المتزوجين والمطلقين الذين كان متوسط اتجاهاتهم أعلى مـن أفـراد عينـة الدراسة من الفئات العمرية الأخرى، وقد بلـغ الفـرق فـي المتوسـطات (0.364، 0.300) على الترتيب وهي قيم ذات دلالة إحصائية، والجـدول (13)، يبـين هـذه النتائج:

جدول (13)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية للكشف عن مصادر الفروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	22-30	31-40	41-50	أكثر من 50
أعزب	3.873	-	-0.096	**0.276***	0.032
متزوج	3.969	-	-	**0.364***	0.064
أرمل	3.605	-	-	-	**0**.300*
مطلق	3.905	-	-	-	-

- **ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة** ($a \leq$**0.05**).

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحـو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير العمر، حيـث بلغـت قيمـة (F) المحسـوبة (4.16)، وهـي قيمـة دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى دلالـة ($\alpha \leq 0.05$).ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعديـة بين المتوسطات الحسابية، حيث يتبين من الجدول (14) أن هنـاك فروقـا فـي مستوى اتجاهات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد عينة الدراسة من الفئات العمرية (41-50) و (أكثر من 50) سنة (4.106) و (3.969) على الترتيب، في حين بلغ للفئة العمرية (22-30) سـنة (3.755)، وأخيرا للفئة العمرية (31-40) (4.114)، مما يؤكد أن الفروق لصالح أفـراد عينة الدراسة من الفئات العمرية (41-50) و (أكثر من 50) سنة الذين كـان

متوسط اتجاهاتهم أعلى من أفراد عينة الدراسة من الفئات العمرية الأخرى، وقد بلغ الفرق في المتوسطات (0.353، 0.351) على الترتيب وهي قيم ذات دلالـــة إحصائية، والجدول (14)، يبين هذه النتائج:

جدول (14)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية للكشف عن مصادر الفروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير العمر

فئات العمر	المتوسط الحسابي	22-30	31-40	41-50	أكثر من 50
من22-أقل من30	3.755	-	-0.001	**0.351***	0.214
من30- أقل من4	3.754	-	-	**0.353***	0.215
من40-اقل من50	4.106	-	-	-	0.138
من 50 فما فوق	3.969	-	-	-	-

- **ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a≤0.05).**

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحـــو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير الدخل الشهري، حيث بلغت قيمـــة (F) المحسوبة (6.90)، وهـــي قيمـــة دالـــة إحصـــائيا عنـــد مســـتوى دلالـــة (α≤0.05).ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعديـــة بين المتوسطات الحسابية، حيث يتبين من الجدول (18) أن هنـــاك فروقـــا فـــي مستوى اتجاهات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد عينة الدراسة من فئتي الدخل "أقل من 400-500" و " أكثر مـــن 500" دينـــار (4.005) و (4.009) على الترتيب، في حين بلغ لفئة الدخل " أقـــل مـــن 300" دينار 3.684 وأخيرا للفئة " أقل من 300-400" نحو 3.914، مما يؤكـــد أن الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من فئتي الدخل "أقل من 400-500" و " أكثر من 500" دينار الذين كان متوسط اتجاهاتهم أعلى من أفراد عينة الدراسة مـــن فئات الدخل الأخرى، وقد بلغ الفرق في المتوســـطات (0.407، 0.371) علـــى الترتيب وهي قيم ذات دلالة إحصائية، والجدول (15)، يبين هذه النتائج:

جدول (15)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية للكشف عن مصادر الفروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	المتوسط الحسابي	أقل من 300	أقل من 300-400	أقل من 400-500	500 فأكثر
أقل من 300	3.684	-	-0.229	**0.371***	***0.407**
أقل من 300-400	3.914	-	-	0.142	0.177
أقل من 400 -500	4.055	-	-	-	0.036
500 فأكثر	4.091	-	-	-	-

- **ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq$0.05).**

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير عدد أفراد الأسرة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.90)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha\leq0.05$). وعليه فإن متوسطات اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير عدد أفراد الأسرة تعد متساوية.

2.4 مناقشة النتائج

1- أظهرت النتائج المتعلقة باتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام، حيث أظهرت النتائج أن المستوى العام للإجابات جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات (3.885)، وتؤكد هذه النتيجة أن وسائل الإعلام المختلفة كان لها بصمات وتأثيرات على أفراد المجتمع في النواحي الدينية والنفسية والاجتماعية والفكرية والثقافية، حيث أثرت بشكل كبير على سلوك الأفراد في المجتمع، وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك طلبة الدراسات العليا في الجامعات وقناعتهم بأن لوسائل الإعلام المختلفة تأثيرات سلبية على أفراد المجتمع والتي تظهر من خلال زعزعتها لأركان العقيدة الإسلامية في

نفوس كثير من الناس، وإثارة السلوك العدواني بين أفراد المجتمع، وقيامها ببث الأفكار والآراء الدينية غير صحيحة، وتأثيرها على إثارة الغرائز الجنسية لدى الشباب، وإسهامها في تعليم الشباب للسلوكيات السلبية والمنحرفة، وإسهامها في ترويج المخدرات المسكرات والجريمة، بالإضافة إلى هدرها لوقت الشباب وإكسابهم لصفات الكسل والخمول، وإهمالهم للواجبات والمتطلبات المطلوبة منهم، وإسهامها في خفض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في المدارس والجامعات، وفي نشر الأمراض النفسية، وأخيرا في عدم مراعاتهم لأصول الخطابة مع كبار السن واحترامهم. ويتضح من هذه النتائج أن وسائل الإعلام المختلفة لها تأثيرات واضحة ومتفاعلة ومرتبطة بأشكال كثيرة من السلوك المنحرف لأفراد المجتمع، وأن الآثار السلبية من تلك النتائج واضح إلى حد لا يمكن لأنظمة المجتمع أن تعده طبيعياً وتتجاهله، كما أنه لا بد لأنظمة المجتمع من تصحيح هذه السلوكيات إن أرادت أن تتصدى للآثار السلبية لوسائل الإعلام في المجتمع بأسلوب حضاري وعلمي، وهي بلا شك أمور تتطلب جهودا منظمة. ومن القراءة المتعمقة لهذه النتائج أعلاه نلاحظ أن الطلبة يتأثرون بشكل سلبي من وسائل الإعلام مما يتوجب معه اتخاذ الإجراءات الفعالة لمواجه خطرها، لما أحدثته وسائل الإعلام من انعكاسات سلبية على سلوك أفراد المجتمع، مما قد تدفع بهم للانحراف والجريمة، ومما يجب ذكره أن التأثير السلبي لوسائل الإعلام في الحقيقة يكشف عن خلل في دورها في المجتمع، وقيامها على خلخلة المنظومة القيمة للأفراد في المجتمع، وبذلك تصبح أضرارها مضاعفة فهي من ناحية تعمل على تدمير منظومة القيم في المجتمع، وإفساد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وتؤدي إلى زيادة وتيرة الانحراف والجنوح. وتلتقي هذه النتائج مع دراسة (سبتي، 2014) التي أظهرت أن لوسائل الأعلام دور في تقبل أفراد المجتمع للأفكار المنحرفة المطروحة في وسائل الإعلام. وتلتقي أيضا مع دراسة (الحربي، 2014) التي أظهرت أن هناك تأثير سلبي لوسائل الاتصال الحديثة من حيث إكساب الشباب والمراهقين لبعض العادات والممارسات السلوكية غير المرغوب بها في المجتمع. وتلتقي

أيضا مع دراسة جفري وآخرون (Jeffrey,2002) التي أشارت نتائجها أن متابعة وسائل الإعلام المرئية بصورة كبير تؤثر بشكل كبير على ارتكاب السلوك العدواني. وتلتقي هذه النتائج مع الأطر النظرية لنظرية التخلف الثقافي "لويليام أوجبرن" حيث ترى هذه النظرية أن للعامل التكنولوجي بعداً هاماً في التأثير في الأجزاء المختلفة للبناء الاجتماعي. وتتوافق هذه النتائج مع نظريات التعلم الاجتماعي حيث تفترض هذه النظريات أن السلوك المنحرف مكتسب وغير موروث، ويتم تعلم السلوك المنحرف من خلال عملية الاتصال والتفاعل الاجتماعي، ومن خلال استخدام الكلمات والإشارات، ويتوقف ذلك على مدة تعرض الفرد للأفكار المنحرفة ومدة وكثافتها.

2- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير الجنس وبذلك فإن متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير الجنس تعد متساوية، وربما تعزى هذه النتيجة إلى تقارب التأثر بوسائل الإعلام بين الذكور والإناث إذ أنهم يتعرضون لمخاطر وسائل الإعلام لذا لم تظهر فروق تعزى لمتغير النوع الجنس.

3- وأظهرت النتائج وجود فروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير الحالة الاجتماعية ولصالح أفراد عينة الدراسة من فئتي المتزوجين والمطلقين وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة المتزوجين والمطلقين هم من الفئات العمرية الأكبر ولديهم أكثر خبرة بالآثار السلبية لوسائل الإعلام.

4- وأظهرت النتائج وجود فروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير العمر ولصالح أفراد عينة الدراسة من الفئات العمرية (41-50) و (أكثر من 50) سنة وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية أكثر خبرة بالآثار السلبية لوسائل الإعلام ويعرفون أبعاد استخدامها بشكل أكبر من الطلبة في الفئات العمرية الأقل.

5-وأظهرت النتائج وجود فروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير المستوى التعليمي ولصالح أفراد عينة الدراسة في مرحلة الدكتوراه وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة في مرحلة الدكتوراه أكثر دراية وخبرة بالآثار السلبية لوسائل الإعلام.

6- أشارت نتائج الدراسه الى عدم وجود فروق بين متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف منطقة السكن وعدد أفراد الأسرة، وبذلك فإن متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف منطقة السكن الإقامة وعدد أفراد الأسرة تعد متساوية.

7- وأظهرت النتائج وجود فروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف مستوى الدخل الشهري ولصالح أفراد عينة الدراسة من فئتي الدخل "أقل من 400-500" و " أكثر من 500".

8- اظهرت نتائج الدراسه عدم وجود فروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لوسائل الإعلام باختلاف متغير عدد افراد الاسرة.

3.4 التوصيات

1. زيادة اهتمام وسائل الإعلام المرئية والمسموعه ببث البرامج التي تركز على نبذ العنف وغرس القيم الإسلامية والأخلاق السامية بين أفراد المجتمع من خلال الاهتمام بتقديم برامج تثقيفية هادفة.
2. عقد عدد من الندوات والارشاديه للطلبه في الجامعات ،عن كيفية استخدام الاعلام الحديث بصورة ايجابية غير مخالفه للأخلاقيات والاداب العامه.
3. العمل على تطبيق إجراءات الرقابة على وسائل الاعلام وما تعرضه يكون تحت المسائله القانونيه
4. فرض العقوبات القانونية على وسائل الإعلام المخالفة وتطبيقها بكل شفافيه.
5. تقنين وسائل الإعلام بكل أشكالها وأنواعها بمنضومة قانونيه واضحه

المراجع:

المراجع العربية:

الاغا،اسماعيل،(2009)، **سوء استخدام تقنية الانترنت والجوال ودورهما في انحراف الاحداث بدول مجلس التعاون الخليجي**، جامعة نايف العلوم الامنية، الرياض.

ابراهيم، حمد المبرز،(2011)،**القنوات الفضائيه ومنظومة القيم الاجتماعية لدى طلاب الثانويه في الرياض**،جامعة الامام محمد بن سعود

أبو عرجة، تيسير أحمد،(2006)، **قضايا ودراسات إعلامية**، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

أحمد، عبد المحسن، (2005)، **استراتيجيات ونظريات معالجة قضايا الجريمة والانحراف في وسائل الإعلام الجماهيري**. الندوة العلمية للإعلام والأمن الخرطوم، 11-2005/4/13، السودان.

أسود، هاجر، (2001) **مواقع الدردشة والفيس بوك تأكل وقتهم، علاقات الشباب الإنترنتية. ثمة من هو واهم، الإتحاد**، http://www.alitthad.com/ paper.php?name=News&file=article&sid=88982

البداينه ، وليد سلام،(2007)، **إتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في اقليم الجنوب نحو رجل الامن العام**، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة مؤته، الاردن.

بركات، وجدي وحسن محمد، (2008)، **نحو إستراتيجية عربية لمواجهة تأثير الإعلام المعاصر على الأسرة والشباب**، مؤتمر الأسرة والشباب في دول مجلس التعاون الخليجي 22-2008/1/24، المجلس الأعلى للأسرة، جامعة الشارقة.

بني ملحم، عبدالقادر محمد محمود،(2012) **سلبيات وسائل الاعلام المرئية على المجتمع الاردني** ، جامعة الزعيم الازهري.

الحربي، عبد الكريم.(2004)، **الإنترنت والقنوات الفضائية ودورها في الإنحراف والجنوح**، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.

الرشيدي، موسى، (2010)، **اثر مشاهدة برامج العنف في التلفزيون على السلوك الإجرامي لدى نزلاء سجن المدينة المنورة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

السرحاني ،عبدالله،(2011) ، **دور الاعلام الامني في الوقايه من الجريمه**، جامعة نايف للعلوم الامنيه

سيد محمد،أحمد الشنقيطي، 2009 **مدخل للإعلام**، (ص 20) مذكرة

شرف، عبد العزيز، (2003)، **وسائل الإعلام ومشكلة الثقافة**، دار الجبل، بيروت، لبنان

صابات، خليل، (2004)، **الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم**، ط2، دار المعارف، القاهرة، مصر.

صادق، عباس مصطفى،(2010) **الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، ص 183. نقلاً عن موقع جيران، المدونات العربية صحافة المواطن العادي، في 19 ابريل.

صادق، عباس مصطفى،(2007)، الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة"، **مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك**، العدد (2).

عباس سبتي،(2014)، **دراسة صعوبة السيطرة على سلوكيات الأبناء في عصر انتشار أجهزة التكنولوجيا أسباب، علاج**، دراسة ميدانية

الصباغ، بسام، (2000)، **الدعوة والدعاة بين الواقع والهدف**، ط1، دار الإيمان دمشق، سوريا.

عبده، عزيزة، (2004)، **الإعلام السياسي والرأي العام، دراسة في ترتيب الأولويات**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الجمهورية العربية المصرية.

عزالدين،خالد،(**2010**)،**ارشيف الصحافه والاعلام**

علي، محمد حسين، (2001)، **الموسوعه الكامله في نظم المعلومات الادارية الحاسوبيه ، سلسلة نظم المعلومات**، ط3، دار الزهران ،عمان، الاردن.

عيثاوي، امل،(2008)،وسائل الاعلام المفضلة لدى الاطفال والمعدلة لسلوكهم من وجهة نظر أولياء امورهم، **مجلة العراق الاسلامية ع1**

العيسى،ابراهيم،(2009)، **الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلاب في الرياض**. جامعة نايف للعلوم الامنية.

الغامدي،عبدالله، (2009). **تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الغرباوي،عبدالعزيز ،(2007) ، **الاتجاهات النفسيه** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

القحطاني، سعيد بن علي، (2010)،**العلاقه المثلى بين العلماء والدعاة، ووسائل الاتصال الحديثة.**

القرعان، خلود،(2008)، **وسائل الاتصال واثرها على الطلبة الجامعين في الاردن**

القرني، منصور،(2009)، **تهديدات الامن الاجتماعي المصاحبة لأستخدام الهاتف النقال.**

اللبان، شريف درويش،(2008)، **تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الإجتماعية**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

المجالي، احمد، (2009)، **اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الآثار السلبية لاستخدام الانترنت وكيفية الحد منه**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن

محمد، صاحب سلطان،(2012) **سائل الاعلام والاتصال دراسة في النشاة والتطور، موقع الكتروني**. متوفر عبر : http://www.alukah.net/social/0/38731/#ixzz32NxZ3fBL

محمد، محجوب، (2011) **سلبيات وسائل الاعلام**، دراسه. متوفر عبر. Facebook

Inc. developers (August 7, 2013). "Instagram". Google Play. Google. Retrieved August 8, 2013.

منصور، علي،(2001) التعلم ونظرياته. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة تشرين، اللاذقية.

الهابس، عبد الله والكندري، عبد الله. (2000)، الأسس العلمية لتصميم وحدة علمية عبر الانترنت، **المجلة التربوية**، مجلد 15، عدد 75، ص ص 165-199.

هاجين، أفريت، (2003)، **نظرية التغير الاجتماعي**، ترجمة عبد الغني سعيد، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة.

الوريكات عايد(2008) **نظريات علم الجريمة**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

اليوسف، عبدالله بن عبدالعزيز(2006) **أساليب البرامج والمناهج التدريبية لمواجهة الجرائم المستحدثة جامعة نايف للعلوم الامنية**، الرياض، المملكة العربية السعودية.

2. المراجع الاجنبية:

Anderson, K.(2001). Internet Use Among College Students: An Exploratory Study. **Journal Of American College health**, 50,(21-26).

Comello, K, Leonora, M, Ruth, E, (2004), Attitudes of Rural Middle School Youth Toward Alcohol Tobacco, Drugs and Violence, **The Rural Educator**, Vol 4, No 3, pp 68-82

Eschholz, S& Chiricos, T& Gertz, M (2003), Television and Fear of Crime: Program Types, Audience Traits, and The Mediating Effect of Perceived Neighborhood Racial Composition, **Journal Of California Press**, Vol. 50, No. 3, pp 395–415

Ferzetti, P.; Jaap, King, T.; Tench, E&.Thomas, J. (2004) **The Effects Of Internet Use On Students 'GPA**. Available At :Www.Psu. Edu\Dept\Me Dialab\Research\Gpanetuse

Graycar.A. (2001). **New Crimes or New Responses**: Paper Presented At the 4th National Outlook Symposium on Crime In Australia, New Crimes Responses Convinced By The Australian Institute of Criminology - Canberra 21-22-June 2001.

Hewitt, Hugh. (January 14, 2005), **Blog: Understanding the Information Reformation That's Changing Your World**, USA: Thomas Nelson, Inc.; First edition.

Jeffrey, Johnson ; Patricia, Cohen ; Elizabeth, M. & Stephanie, Kasen(2002). **Television Viewing And Aggressive Behavior During Adolescence And Adulthood**, The American Association For the Advancement Of Science

Kirkpatrick David,. (February 1, 2011), **The Face book Effect: The Inside Story of the Company That Is Connecting the World**. USA: Simon & Schuster.

Lobo, A, (2006). Routine Activities and Television Viewing: An Exploration of the Influences of Fear of Crime in Lisbon, Portugal, **Journal of Comp & Appl. Crime Justice.** Vol. 30, Issue 1, pp. 1 – 23.

Rowell, Rebecca. (January 2011), **Youtube: The Company and Its Founders**, UK Essential Library.

Ran, Wei.(2007). **Effects Of Playing Violent Videogames On Chinese**

Rodgers, Shelly & Thorson, Esther.(2001), The Reporting of Crime And Violence In The Los Angeles Times: Is There A Public Health Perspective?, **Journal Of Health Communication**, Volume 6, pp12-23.

Wittkower, D:E. (October 1, 2010), **Face book and Philosophy: What's on Y::our Mind**?. USA: Open Court..

الملحق (أ)

قائمةالمحكمين

الرقم	اسم المحكم	اسم الجامعة
1	الأستاذ الدكتور عايد الوريكات	الجامعة الأردنية
2	الأستاذ الدكتور عباطة التوايهه	الجامعة الأردنية
3	الدكتور رافع خريشا	جامعة مؤته
4	الدكتور مراد المواجده	جامعة مؤتة
5	الدكتور فؤاد الطلافحه	جامعة مؤته
6	الدكتورة ولاء الصرايرة	جامعة مؤته

الملحق (ب)

أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب هذه الدراسه تستهدف التعرف على "اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤته نحو الآثار السلبية لوسائل الاعلام " لذا نرجو قراءة كل فقره بعناية والتعبير عنها بصراحه اتجاهها، وذلك بوضع اشارة (X) في المربع المناسب، علما أن المعلومات المعطاه ستعامل بسرية تامه ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الطالبة:إســـراء عبد الحميد المعايطة

الجزء الاول:الخصائص الديموغرافيه

1- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2- الحالة الإجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐

أرمل ☐ مطلق ☐

3- العمر بالسنوات: من 22- اقل من 30 ☐ من 30 – اقل من 40 ☐

من 40 – اقل من 50 ☐ من 50 فما فوق ☐

4- المستوى التعليمي: ماجستير ☐ دكتوراه ☐

5- منطقة السكن: مدينه ☐ قريه ☐

6- مستوى الدخل: اقل من200 ☐ من200- اقل من 300 ☐

من300 – اقل من 400 ☐ 400 فما فوق ☐

7- عدد أفراد الاسرة: 4 فما دون ☐ 5 -8 افراد ☐

9 -12 فرد ☐ 13 فما فوق ☐

الجزء الثاني: الرجاء وضع اشارة (X) امام الخيار الذي تراه مناسب.

الرقم	العبـــــاره	موافق	موافق بشده	محايد	غير موافق	غير موافق بشده
1	بعض وسائل الاعـــلام تــؤدي الـــى زعزعة العقيده الاسلاميه في نفـــوس كثير من الناس					
2	وسائل الإعلام تبث افكار وآراء دينية غير صحيحه					
3	وسائل الإعلام تسوق الدجل والســـحر والشعوذه					
4	وسائل الاعلام تســاعد علـــى تعلــم سلوكات منحرفه					
5	تعمل وسائل الاعلام علـــى تـــرويج الخمور والمسكرات					
6	وسائل الاعلام تعمـــل علـــى اثـــارة الغرائز الجنسية					
7	وسائل الاعلام تعمـــل علـــى اثـــارة السلوك العدواني					
8	تؤدي وسائل الاعلام الـــى اضـــاعة الوقت خصوصا الاطفال					
9	تسهم وسائل الاعلام في قطع العلاقات الاجتماعية					
10	تعمل وسائل الاعلام على تعلم التقليد الاعمى السلبي في بعض السلوكات					
11	وسائل الاعلام تؤدي الـــى انخفـــاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة					
12	تسهم وسائل الاعـــلام فـــي انتشـــار الجريمه					

					تساعد وسائل الاعلام في انتشار المخدرات	**13**
					تسهم وسائل الاعلام في نشر الرذيله	**14**
					تسهم وسائل الاعلام في عدم احترام الكبار	**15**
					تسهم وسائل الاعلام في عدم مراعاة اصول المخاطبه	**16**
					تؤدي وسائل الاعلام الى بعض الامراض النفسية	**17**
					تقوم وسائل الاعلام بنشر معلومات غير دقيقه	**18**
					متابعة وسائل الاعلام بشكل مستمر تؤدي الى اهمال الواجبات اليوميه	**19**
					تسهم وسائل الاعلام في افساد العلاقات الزوجية	**20**
					تسهم وسائل الاعلام في انتشار الكسل والخمول	**21**

المعلومات الشخصية

الاسم : اسراء عبد الحميد المعايطة

التخصص: ماجستير علم اجتماع (علم جريمة)

الكلية: العلوم الاجتماعية

سنة التخرج:2015